جـــامعة محمد الصـديق بن يحي – جيـــجل–

كليـة العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

عنوان المذكرة

محددات جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية

دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحي– تاسوست–جيجل

مذكرة مقدمة لنيل شهادة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية

تخصص: علم النفس التربوي

إعداد الطالبات:

- مبارك كلثوم
- زهريو شهيناز
- زغاد عائدة
- عبد العزيز إكرام

الأستاذة المشرفة:

- بكيري نجيبة

السنة الجامعية: 2023/2022

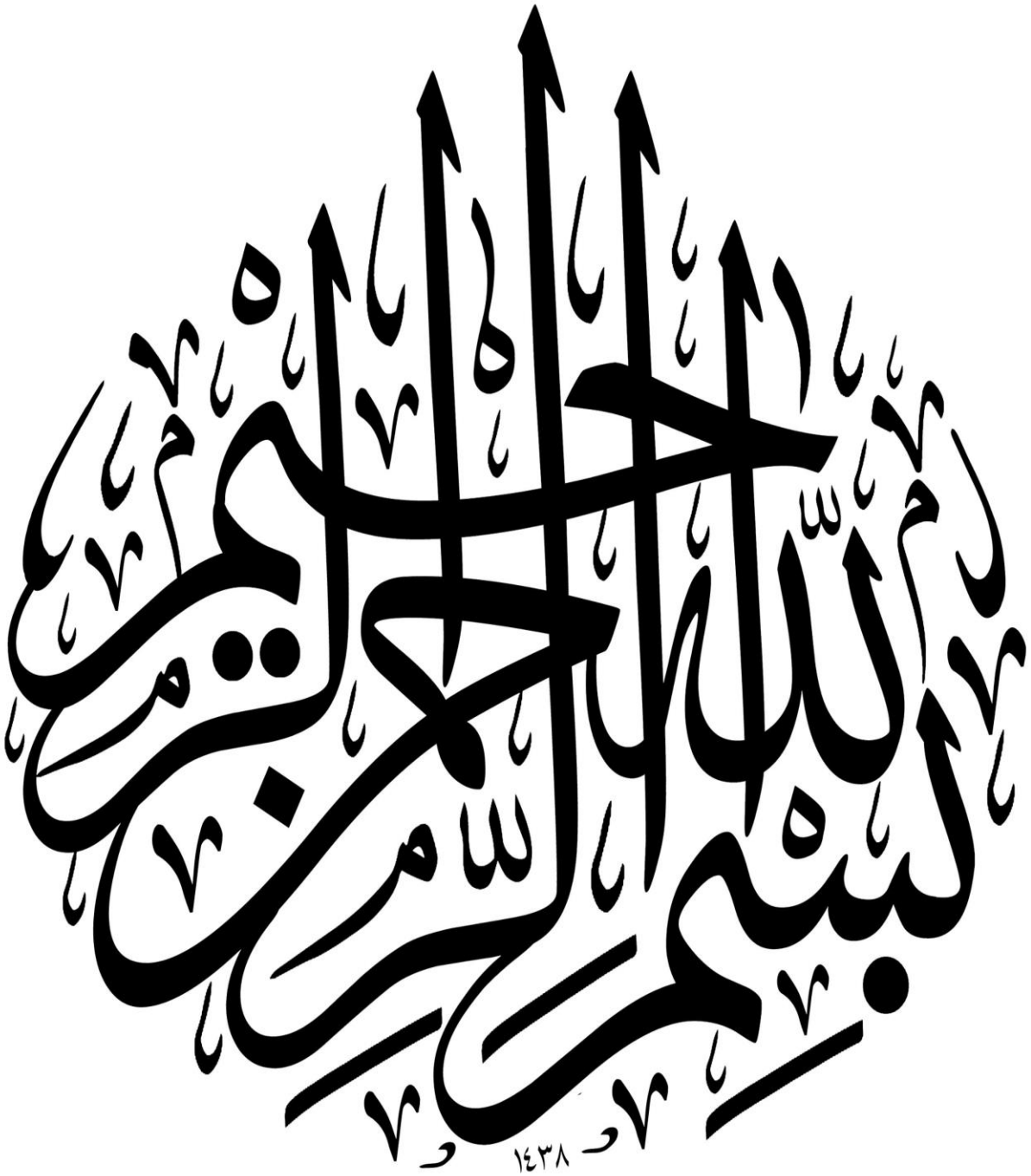
بسم الله الرحمن الرحيم
١٤٣٨

شكر وتقدير.

"كن عالما... فإن لم تستطع فكن متعلما، فإن لم تستطع فأحب العلماء، فإن لم تستطع فلا تبغضهم."

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، بفضل الله وفقنا لإنجاز هذه المذكرة بعد رحلة بحث وجهد واجتهاد...

لا يسعنا إلا أن نتقدم بأسمى عبارات الشكر والتقدير إلى أستاذتنا الفاضلة "الدكتورة بكيري نجية" لما قدمته لنا من متابعة وإشراف وتوجيه، طيلة إنجاز هذا البحث، سائلين الله- عز وجل- أن يرفع قدرها ويعلي منزلتها في الدنيا والآخرة.

كما لا يفوتنا أن نتقدم بجزيل الشكر والتقدير إلى كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطوفونيا.

ولا ننسى بالأخص أن نتقدم بالشكر الجزيل إلى أهلنا وزملائنا وكل من قدم لنا يد المساعدة وشجعنا على إتمام هذا العمل من قريب أو بعيد

إهداء:

إلى من رباني صغيرة.

إلى كل من علمني، وأخذ بيدي، وأنار لي طريق العلم

والمعرفة.

إلى كل من شجعني في رحلتي إلى العلم والنجاح.

إلى كل من ساندني ووقف بجانبي.

إلى كل من قال لي "لا" فكان سببا في تحفيزي.

إلى كل عزيز على قلبي.

إليكم جميعا... اهدي عملي البسيط هذا.

عبد العزيز إكرام

مبارك كلثوم

زغاد عائدة

زهريو شهناز

ملخص الدراسة باللغة العربية:

دراسة مكملة لنيل شهادة ليسانس بعنوان محددات جود الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية، هدفت الدراسة الحالية بصفة خاصة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية، للوصول إلى هذا الهدف صيغة الإشكالية التالية:

- ما مستوى جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات في الأحياء الجامعية.

وللإجابة عن هذا التساؤل وضعت الفرضيات التالية:

- مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.
- مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الطعام الجيد للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.
- مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.

ولهذا الغرض اختيرت عينة قوامها (49) طالبة مقيمة في جامعة جيجل- قطب تاسوست- تم اختيارهم عشوائيا، واشتملت الأدوات المستخدمة في جمع البيانات على الاستبيان لجمع بيانات الدراسة، تم اعتماد المنهج الوصفي في الدراسة، كما تمت معالجة البيانات باستعمال الحزم الإحصائية Spss، وذلك من خلال حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وألفا كرومباخ والتكرارات والنسب المئوية ومن خلال تحليلها تم التواصل إلى النتائج التالية:

- الخدمات الجامعية تساهم بتوفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.
- الخدمات الجامعية تساهم بتوفير الإطعام للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.
- الخدمات الجامعية تساهم بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.

Summary of the study:

A complementary Study to obtain the licence certificate entited Determinants of Quality of life female student residing in

University neigliborhoods, the current study ained.

In particular, to lenow the level of quality of life for Female resideats univerrity biology, to reach this goal formulate the follouving problemm:

- What is the leve of quality of life for Female Students resecting in university neighborhoods?

To answer ……questions, the following hypoheses were put forwart:

- The contribution of university nervices by providing transportation for female students residng in university neighborhoods.
- Thecontribution of university serices by providing good food for female Dtudents residing in university neighborhoods.
- The contributon of university services by providing appropriate accommodation for female students residing in university neighborhoads.
- For this purpose, a sample of(49) female students residing at the university of jijel Qutub Tasoust was selected randomly, and the tools used in all data included a questionnaire to collect study data and the des criptive compact was adopted in the, and the date was processed using spss statistical npackage, so By calculating the arithmetic mean, standard deviation, alpha c n, building, frequences, and percentage, and through their analyzes, the follouling results were reached , university services. Contribut to the provision of transpertation for female studentis residing in university meighborhoods university services contribute to providing food for female students residing in university services provide appropirate accommodation for fenale students residing in university.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات:

الموضوع	الصفحة
شكر وتقدير	/
إهداء	/
ملخص الدراسة باللغة العربية	/
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	/
فهرس المحتويات	/
فهرس الجداول	/
مقدمة	أ–ب
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	
1. إشكالية الدراسة	5
2. فرضيات الدراسة	7
3. أهمية الدراسة	8
4. أهداف الدراسة	8
5. التعريف الإجرائية للدراسة	8
6. الدراسات السابقة	9
7. التعليق على الدراسات	12
خلاصه الفصل	13
الفصل الثاني: جوده الحياة	
تمهيد	15
1. مفهوم جودة الحياة	16
2. أبعاد جودة الحياة	18
3. مؤشرات جودة الحياة	20
4. مظاهر جودة الحياة	20
5. مجلات جودة الحياة	22

فهرس المحتويات

6. التوجهات النظرية لجودة الحياة	23
7. قياس جودة الحياة	29
8. معوقات جودة الحياة	32
خلاصة الفصل	34
الفصل الثالث: الجانب المنهجي للدراسة	
تمهيد	35
1. مجال الدراسة	36
2. منهج الدراسة	36
3. عينة الدراسة	37
4. أدوات جمع البيانات	37
5. الأساليب الإحصائية المستعملة	40
خلاصة الفصل	41
الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج	
تمهيد	43
1. عرض وتحليل نتائج البيانات	44
2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات	52
3. مناقشة نتائج الفرضية العامة	54
خلاصة	55
خاتمة	56
مقترحات وتوصيات	58
قائمة المراجع والمصادر	59
الملاحق	64

فهرس الجداول:

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	تفصيلات نظرية (شالوك) لهذه المجالات الثمانية ومؤشرات كل مجال من المجالات	24
02	نموذج لتقدير وشرح جودة الحياة وفقا لتصنيف المتغيرات التي تؤثر على جودة الحياة	28
03	يوضح معوقات تحقيق جودة الحياة	32
04	يمثل بدائل استبيان والدرجة المعطاة لكل بديل.	38
05	يوضح جنس العينة.	44
06	يبين أفراد مجتمع الدراسة حسب السن.	44
07	يوضح المستوى الدراسي الجامعي لأفراد المجتمع البحث.	45
08	يوضح مستوى التحصيل الدراسي لأفراد مجتمع البحث.	45
09	يمثل أسماء الإقامات الجامعية.	46
10	يبين مدة وجود الطالبات بالإقامات.	46
11	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (2).	47
12	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (03).	49
13	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (4).	50
14	يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحاور والاستبيان.	51

فهرس الأشكال:

الرقم	عنوان الشكل	الصفحة
01	يوضح نموذج العوامل الستة	30

مقدمة

مقدمة:

يهتم الباحثون بشكل متزايد بدراسة مفهوم جودة الحياة، رغم أنه من المفاهيم المعقدة والمتعددة الأبعاد والمؤشرات، ومن خلال أبحاثهم وجدوا أن الخدمات الصحية والاجتماعية والنفسية وحتى التعليمية هي مفهوم أساسي لجودة الحياة بحيث يمكن استخدامها في مختلف مجالات المجتمع بما في ذلك الطالب.

وحظيت الجامعة باهتمام كبير في مختلف الدول، باعتبارها من المراحل المهمة في حياة الطلاب، تتخصص في إنتاج وتسويق الكثير من الخدمات التعليمية والاجتماعية والبحثية للمتعلمين، من أجل تحسين قدرتهم على عملية التعليم والمساهمة في مواءمة احتياجاتهم مع البيئة التعليمية، لا بد من إعطاء الأولوية لجودة حياتهم، مما يؤكد على تحفيز الطلاب الجدد. فالمرحلة الجامعية هي التي تحدد معالم طريقة التفكير لدى الطالب بشكل أكثر وضوحا.

كما تمتلئ الحياة الجامعية للطلاب بالمطالب والضغوط بدءا من المطالب الأكاديمية والنجاح الأكاديمي إلى الضغوط الاجتماعية والنفسية، كذلك العيش تحت ضغط من الحرم الجامعي، حيث تحدث أعمال الشغب والعنف غالبا في الحرم الجامعي كما أنه يعاني من مشاكل بيئية متعددة يمكن أن تؤثر على صحته الجسدية والعقلية. وشهد النظام الجامعي في السنوات الأخيرة بعض الاضطرابات على جميع المستويات، مثل التأخر في بداية الفصل الدراسي، والانقطاعات المتكررة للتعلم التي مرت بها الجامعات الجزائرية في السنوات الأخيرة... ونظرا للمشاكل التي يعاني منها الكثيرون في الجامعات الجزائرية من اعتداءات داخل الجامعي وعنف وغيرها من القضايا الأكاديمية والأمنية المتعلقة بالصحة على مستوى الإقامة الجامعية، والعديد من الشكاوى حول مستوى الخدمات المقدمة داخلها. فيؤثر الوضع برمته على نوعية حياة طلاب الجامعات، كما قد تؤثر التكنولوجيا بجوانبها الإيجابية والسلبية على طريقة تحصيلهم الدراسي وحياتهم الأكاديمية والاجتماعية.

لذلك من المهم جدا دراسة جودة الحياة لدى طلاب الجامعات لأن فهم هذه الظاهرة وفهم كيفية تقييم الطلاب لحياتهم يمكن أن يساعد في وصف هذه الظاهرة بدقة وإيجاد طرق فعالة لتحسين نوعية الحياة في الحرم الجامعي، لأن هذه المشكلة ليست أكاديمية فقط، بل يمتد تأثيرها أيضا إلى مجالات مستقبليه أوسع مثل المجال الاجتماعي، النفسي، الأخلاقي، الأسري والمهني.

فقد تضمنت الدراسة جانبين الأول نظري والآخر ميداني، الجانب النظري وتطرقنا فيه إلى فصلين أدرجناها فيما يلي:

الفصل الأول: ويتمثل في الإطار العام للدراسة حيث تم من خلاله تحديد إشكالية الدراسة وفرضياتها، أهمية وأهداف الدراسة، ومن ثم التعريفات الإجرائية والدراسات السابقة والتعليق عليها، وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الثاني: تطرقنا فيه إلى جودة الحياة، حيث ضم مفهوم جودة الحياة وأبعادها ومؤشراتها ومظاهرها ومجالاتها والتوجهات النظرية لها، وقياسها ومعوقاتها وأخيرا خلاصة الفصل.

أما فيما يخص الجانب الميداني يتمثل في:

الفصل الثالث: وقد تمثل في الجانب المنهجي للدراسة، حيث تناولنا فيه التمهيد ثم مجال الدراسة، منهج الدراسة، عينة الدراسة، أدوات جمع البيانات، الأساليب الإحصائية المستعملة وأخيرا خلاصة الفصل.

الفصل الرابع: تناولنا فيه عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج من خلال عرض وتحليل النتائج والبيانات، مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات، ومناقشة النتائج العامة وأخيرا خلاصة الفصل.

ثم ختمنا بخاتمة، مقترحات وتوصيات، قائمة المراجع والمصادر، وأخيرا الملاحق.

الجانب النظري

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1. الإشكالية:

تعد "جودة الحياة" من أهم موضوعات علم النفس الإيجابي الحديث، الذي يعد فرع من فروع علم النفس العام الذي يبحث في الجوانب الإيجابية لحياة الفرد والمجتمع ليصل بها إلى الرفاهية، بعد أن أكمل علماء النفس الجوانب الإيجابية للإنسان لمدة طويلة وكان كل تركيزهم على السلبيات، كما تم استخدام مفهوم الجودة أيضا في مجالات مختلفة، بما في ذلك جودة الحياة وجودة التعليم وجودة الإنتاج وجودة المستقبل وما إلى ذلك. (هشام، 2008، ص 137).

إذ يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الحديثة نسبيا في التراث البحثي، وقد استخدم هذا المصطلح (Quality of life) في بعض البحوث العربية باسم "نوعية الحياة" ومن تم اشتهرت الدراسات العربية على استخدام مصطلح "جودة الحياة"، إلا أن واحد كل من الباحثين اختلفوا في محتواها ومكوناتها، ذلك أن محور اهتمام أي مجتمع وهدفه المنشود هو تحسين نوعية الحياة لأفرادها.

حيث يؤكد روجوسون (1999) أن جودة الحياة ترتبط ببيئة الفرد، فالعوامل البيئة من المحددات الأساسية لإدراك الفرض لجودة الحياة، لذا فالجودة تتضح في العلاقة الانفعالية بين الفرد و بيئته، هذه العلاقة التي تتوسطها مشاعر وأحاسيس الفرد ومدركاته (أحمد، 2005، ص 93)، هذا ما يؤكد أن شعور الفرد بجودة الحياة يمثل أمرا نسبيا لأنه يرتبط ببعدين أساسيين ألا وهما البعد الموضوعي والذاتي.

بينما يرى فرانك بأن جودة الحياة هي القدرة على توظيف قدرات الفرد العقلية والإبداعية وإثراء وجدانه ليتسامى بعواطفه ومشاعره وقيمه الإنسانية، والنتيجة هي نوعية الحياة ونوعية المجتمع ويتم ذلك من خلال الأسرة والمدرسة والجامعة وبيئة العمل، وبالتركيز على ثلاث محاور مهمة هي: التعليم والتثقيف والتدريب (شيخي، 2014، ص6).

كما أشار براون (2003) إلى ثلاث مستويات تحدد المدخل إلى جودة الحياة لدى الأشخاص وهي: الحصول على ضروريات الحياة الأساسية والشعور بالرضا عن جوانب الحياة المهمة في حياة الشخص وكذلك تحقيق مستويات عالية من المتعة الشخصية والإنجازات (سهير، 2008، ص 94).

ومن هنا نعتبر جودة الحياة المدخل للاهتمام بالتنمية الإنسانية المصحوبة بالاهتمام المتزايد بالنمو السليم المتكامل لجميع الجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية والثقافية والدينية والرياضية والجسمية وذلك من خلال عملية التعليم المتصل المستمر للعادات والمهارات والاتجاهات، والدراسات التي تناولت جودة الحياة

دراسة رغداء علي تعيسة عنوانها "جودة الحياة لطلبة جامعتي دمشق وتشيرين" على عينة قدرها 360 طالبة وطالب وتوصلت النتائج إلى أنه موجود مستوى متدني من جودة الحياة لدى طلبة جامعة دمشق وتشيرين بسوريا، كذلك دراسة لـ فوزية داهم عنوانها "جودة الحياة وعلاقتها بالأفكار اللاعقلانية المرتبطة بقلق الامتحان لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي" لعينة قدرها 80 تلميذ وتلميذة استخذ من مقياس جودة الحياة منسي وكاظم وكذا مقياس قلق الامتحان الذي أعده، عبد الناصر غوبي وتوصلت النتائج إلى وجود مستوى متوسط لكل من جودة الحياة وقلق الامتحان لدى أفراد العينة.

تعتبر الجامعة من المؤسسات الاجتماعية العامة، التي تحمل على عاتقها راية التعليم العالي باعتباره قمة السلم التعليمي، كما تعتبر أيضا من المراحل الحاسمة في حياة الطالب وجزءا مهما في العملية التعليمية كونها تحدد في الغالب مسار مستقبله المهني وكذا السياق العام لسلوكه وطريقة تفاعله مع الآخر، لذا يجب الاهتمام به وبنوعية حياته مما يؤثر على أدائه الأكاديمي ودوافعه، وتحقيق أهدافه الذاتية والموضوعية. لذلك يجب أن تتناسب الخدمات المخصصة له وأن تجعل مجتمعه مجتمعا يدفع من أجل حياة سعيدة، وأن نخلق له جوا نفسيا وتعليميا يساعده على استيعاب الدروس والدورات والأنشطة الجامعية بأفضل طريقة ممكنة، من خلال عرض القاعات داخل المبنى السكني وليس ازدحام الطلاب ونوعية الإضاءة والتهوية وطريقة إرضاء المستخدمين للشروط العامة للسلامة، إلى جانب توفير الخزائن والمكاتب والأسرة بمواصفات جيدة، فهذه من بين العناصر الجذابة لبيئة الجامعة وبالتالي فهي تعتبر من المؤسسات التي تلعب دورا مهما في تطوير الجوانب الإيجابية لشخصية المتعلم.

ومع ذلك، تعاني مؤسسات الخدمات الجامعية في الجزائر تحديات كبيرة تتمثل في الاضطرابات ومظاهر العنف والاعتداءات في الحرم الجامعي، وفي مشكلة الاكتظاظ وتدني ظروف السكن التي جعلت عدة جامعات تعيش حالة من الغليان في السنوات الأخيرة بسبب العديد من المشاكل القائمة، والتي لم يجد لها أية حلول مناسبة الذي أنسبته الطالبات بتأخير من الجهات المختصة ومديرية الخدمات الاجتماعية وعدم الوفاء بالوعود التي قدموها بتحسين الأوضاع الاجتماعية المتعلقة بالإيواء وافتقار الطالبات للمأوى، علاوة على ذلك انعدام أدنى الشروط التي تتعلق بحالة الغرف المزرية، والأفرشة الممزقة، وانعدام التدفئة في الغرف، ناهيك عن النوافذ المهشمة، وتدفق المياه إلى الغرف، وافتقارهن لسيارة الإسعاف، وكل هذا ينعكس على الإدراك الذاتي والتحصيل أكاديمي لهن.

ومن خلال الدراسة التي قام بها حسين آيت عيسى (2003/2002) حول انعكاسات تدهور الظروف المعيشية في الإقامة الجامعية على التحصيل العلمي للطلبة، حيث اتبع المنهج الوصفي الكمي الكيفي، واعتماده على الاستمارة والملاحظة والمقابلة كأدوات لجمع البيانات المطبقة على عينة نسبتها 8.36 % من مجموع 1864 طالبا بالإقامة الجامعية اختارهم بطريقة عشوائية منتظمة، وتوصلت نتائج هذه الدراسة إلى أن مدى توفق الإقامات الجامعية في أداء مهامها تتراوح بين التقييم النسبي السلبي على التوالي من حيث الإطعام، القانون الداخلي، المنحة، الأمن، والخدمات الصحية أكثر تدهورا في الإقامة الجامعية.

وعلى ضوء ما سبق يمكن تحديد تساؤلات الدراسة التالية:

التساؤل الرئيسي:

- ما مستوى جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية؟

التساؤلات الفرعية:

- هل تساهم الخدمات الجامعية بتوفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية؟
- هل تساهم الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات في الأحياء الجامعية؟
- هل تساهم الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية؟

2. فرضيات الدراسة:

الفرضية الرئيسية:

- مستوى جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات منخفض.

الفرضيات الفرعية:

- تساهم الخدمات الجامعية بتوفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.
- تساهم الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.
- تساهم الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.

3. أهمية الدراسة:

يعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الهامة في علم النفس الإيجابي، وتأتي هذه الدراسة محاولة تأصيل مفهوم جودة الحياة وتحديد أبعادها الأساسية، من خلال تقصي هذا المفهوم عند عينة مهمة من المجتمع ألا وهي عينة من الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية وهي من جهة أخرى تسهم تحديد المشكلات التي تواجهه.

4. أهداف الدراسة:

أي دراسة تسعى لتحقيق أهداف ودراستنا الراهنة تسعى إلى تحقيق:

الهدف الرئيسي:

التعرف على مستوى جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.

الأهداف الفرعية: تتمثل في.

- التعرف على كيفية مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير النقل الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.
- التعرف على كيفية مساهمة الخادمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.
- التعرف على كيفية مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.

5. التعريفات الإجرائية للدراسة:

جودة الحياة: ويقصد بها شعور الطالبة المقيمة في الحي الجامعي بالرضا عن الخدمات المقدمة لها (الإيواء، النقل، الإطعام، المنحة، الخدمات الصحية) والتي تكون عاملا مهما في توافقها الأكاديمي.

الإقامة الجامعية: هو الفضاء المكاني الذي تقيم فيه الطالبة بعيدا عن مسكنها الأصلي.

الطالبة الجامعية: هي من سمحت لها كفاءتها العلمية للانتقال من المرحلة الثانوية أو التكوين المهني أو الفني أو العالي إلى الجامعة تابعا للتخصص الفرعي بواسطة شهادة تؤهلها.

6. الدراسات السابقة:

تشير الدراسات السابقة إلى مجموعة البحوث القائم إنجازها في ميدان البحث العلمي والتي تبحث في الموضوع الذي يدرسه الباحث بعينه أو موضوعا مقاربا له من زاوية من الزوايا، ومن خلال الاطلاع على بعض الدراسات ذات العلاقة بموضوعنا، فإننا لم نعثر على الدراسات التي تناولت موضوع جودة الحياة في الإقامة الجامعية من وجهة نظر الطالبات بصفة مباشرة لذا اكتفينا بـ:

أ. الدراسات العربية:

الدراسة الأولى: دراسة علي مهدي كاظم وعبد الخالق نجم البهادلي (2006) بعنوان "مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة."

هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبة الجامعة في كل من سلطنة عمان والجماهرية الليبية، ودور متغير البلاد والنوع والتخصص الدراسي (علمي، أدبي)، اعتمادا على مقياس جودة الحياة لطلبة الجامعة المطبقة على عينة الدراسة التي تكونت من 400 طالب جامعي، (182 من ليبيا، و218 من عمان)، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية: مستوى جودة الحياة كان مرتفعا في بعدين هما جودة الحياة الأسرية والاجتماعية، ومتوسط في بعدين هما جودة الصحة العامة وشغل وقت الفراغ، ومنخفضة في الصحة النفسية والجانب العاطفي، كما اشارت النتائج الى وجود فرق دال احصائيا في متغير البلد والنوع، وفي التفاعل الثنائي بين النوع والتخصص، وفي التفاعل الثلاثي بين البلاد والنوع والتخصص على جودة الحياة.

الدراسة الثانية: دراسة رغداء علي نعيسة (2012) بعنوان "جودة الحياة لطلبة جامعتي دمشق وتشرين."

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلبت جامعتي دمشق وتشرين حسب متغير المحافظة، التخصص، والجنس للتعرف على جودة الحياة لدى عينة من هاتين الجامعتين، التي تكونت من 360 طالب من بينهم (180 طالب من جامعة دمشق، 180 طالب من جامعة تشرين)، حيث استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي وطبقت مقياس جودة الحياة من إعداد (كاظم ومنسي 2006)، وصلت إلى النتائج التالية: وجود مستوى متدني من جودة الحياة الجامعية لدى طلبت كل من جامعتي دمشق وتشرين، ولم تظهر الدراسة فروقا في جودة الحياة تعزي لمتغيرات الدراسة.

الدراسة الثالثة: دراسة شاهر خالد سليمان (2008) بعنوان "قياس جودة الحياة لدى عينة من طلاب جامعة تبوك بالمملكة العربية السعودية وتأثير بعض المتغيرات عليها."

هدفت الدراسة إلى معرفة مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة تبوك في ضوء متغير التخصص والتقدير الدراسي للطالب وطبيعة العلاقة بين أبعاد جودة الحياة وكل من دخل الأسرة الشهري، وتطوير وتقنين مقياس جودة الحياة، أجريت الدراسة على عينة مكونة من (649) طالب وطالبة من بينهم (319 أدبي، 330 علمي) اختارت بطريقة عشوائية عنقودية، ثم استخدام مقياس جودة الحياة النفسية لطلبة الجامعة، وتوصلت نتائج الدراسة إلى: ارتفاع مستوى جودة الحياة لدى أفراد العينة، ووجود تأثير دال احصائيا في متغير التخصص على جميع ابعاد جودة الحياة باستثناء بعد جودة إدارة الوقت، وكانت تأثير لصالح التخصصات العلمية في ابعاد جودة الحياة العامة.

الدراسة الرابعة: دراسة شريفة بن غدقة (2021) بعنوان "نوعية الحياة لدى الطلبة الجامعيين."

هدفت هذه الدراسة إلى قياس مستوى نوعية الحياة لدى عينة من طلبة الجامعة الجزائرية، ومعرفة الفروق بين أفراد عينة الدراسة حسب متغير الجنس والإقامة في الحي الجامعي والمستوى الدراسي، حيث تكونت عينة الدراسة من 100 طالب جامعي، وثم تطبيق مقياس نوعية الحياة من تصميم الباحثة، واتباعا لخطوات المنهج الوصفي توصلت دراسة إلى النتائج التالية: مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة الجامعيين عينة الدراسة المرتفع، مستوى نوعية الحياة لدى الطلبة الجامعيين غير متباين على محاور المقياس الثلاث حيث أن جميعها مرتفعة، توجد فروق بين الطلبة والطالبات في متوسطي رتب درجات مستوى نوعية الحياة، لا توجد فروق بين متوسطين رتب درجات الطلبة المقيمين وغير المقيمين في مستوى نوعية الحياة، لا توجد فروق بين متوسطات رتب درجات الطلبة الجامعيين حسب المستوى الدراسي في مستوى نوعية الحياة.

الدراسة الخامسة: دراسة محمد أحمد خدام المشاقبة (2015) بعنوان "جودة الحياة كمنبئ لقلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية."

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى جودة الحياة، ومستوى قلق المستقبل لدى طلاب كلية التربية والآداب في جامعة الحدود الشمالية، وأيضا التعرف على العلاقة بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وهل يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة، وقامت الدراسة على عينة مكونة من (284) طالبا من طلاب كلية التربية والآداب، واستخدم مقياس جودة الحياة وقلق المستقبل، وقد تمت معالجة البيانات بواسطة

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري وقيمة الارتباط وتحليل الانحدار لاستخراج النتائج، وتوصلت إلى النتائج التالية: وجود مستوى مرتفع من جودة الحياة لدى الطلاب، ووجود مستوى بسيط من قلق المستقبل لديهم، كما أظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية سالبة ودالة إحصائيا بين جودة الحياة وقلق المستقبل، وأنه يمكن التنبؤ بقلق المستقبل من خلال جودة الحياة.

ب. الدراسات الأجنبية:

الدراسة الأولى: لحيدري وماجد زاده وباسالار ونجادات Nedjat 2013، Pasalar، Majdzadeh، Heidari بعنوان "مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة طهران للعلوم الطبية".

أجريت هذه الدراسة بهدف الكشف عن مستوى جودة الحياة لدى طلاب جامعة طهران للعلوم الطبية، وقد تكونت عينة الدراسة من (242) طالبا وطالبة، وبينت النتائج حصول الطلبة على درجات مرتفعة في مجالي الصحة النفسية والبيئية، وحصولهم على درجات منخفضة في مجالي الصحة الجسمية والعلاقات الاجتماعية، كما أظهرت الإناث تفوقا على الذكور في مجال العلاقات الاجتماعية.

الدراسة الثانية: دراسة يوالي (lee 2008، Yu) بعنوان "جودة الحياة لدى عينة من الطلاب الكوريين في المرحلة الجامعية."

أجريت دراسة ياولي بهدف التعرف على جودة الحياة لدى عينة من الطلاب الكوريين في المرحلة الجامعية، وبلغت عينه الدراسة (228) طالبا في الجامعة، تم تطبيق مقياس جودة الحياة الجامعية عليهم وتوصلت النتائج إلى أن هناك عدة عوامل ذات تأثير قوي على جودة الحياة الجامعية في المرحلة الجامعية منها الخدمات التربوية المقدمة من الجامعة، كذلك الخدمات الإدارية، والعلاقات بين الزملاء ومع الحاضرين أيضا، التسهيلات التي يمكن تقديمها للطلبة أثناء مرحلة الدراسة.

الدراسة الثالثة: دراسة اوزبن (Ozben, 2013) بعنوان "مستويات الرضا عن الحياة عند طلاب الجامعات التركية."

أجرى الباحث هذه الدراسة بهدف الكشف عن مستويات الرضا عن الحياة لدى عينة مكونة من (225) طالبا وطالبة من طلاب الجامعات التركية، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن مستويات الرضا عن الحياة كانت أعلى لدى الإناث منها لدى الذكور.

7. التعليق على الدراسات السابقة:

- من خلال تناولنا لمحتويات الدراسات السابقة نجد أنها تناولت متغير من متغير دراستنا الحالية.
- وقد قامت كل هذه الدراسات في تناولها للموضوع على المنهج الوصفي، كما أن أغلب هذه الدراسات قد أجريت على الطلبة الجامعيين من كلا الجنبين.
- وقد تراوحت عينة الدراسات السابقة ما بين 100 إلى 649 طالب.
- وقد استعان الباحثون الدراسات السابقة على الاستبيان كأداة لجمع البيانات.
- وقد تباينت نتائج الدراسات السابقة إلى أن معظم الباحثين أشاروا إلى أن الطالب الجامعي يتمتع بدرجة مرتفعة من جودة الحياة.
- كما ساعدتنا هذه الدراسات في اختيار المنهج المناسب لدراستنا يعد اطلاعنا على المنهج الذي تناولته الدراسات السابقة واختيار العينة المناسبة.

خلاصة الفصل:

استطلعنا من خلال الفصل الأول بعد عرضنا لكل من الإشكالية والفرضيات وأهمية الدراسة وأهدافها والتعريفات الإجرائية للدراسة والدراسات السابقة والتعقيب عليها، أنه لكل بحث هدف ومفاهيم يتقيد بها من أجل الوصول إلى نتائج دقيقة، فعندما قمنا بضبط الإشكالية وتحديد المفاهيم صاره بإمكان الانطلاق إلى خطوات جديدة في البحث بناءا على أسس وقواعد منهجية مضبوطة تُسهّل عملنا.

الفصل الثاني: جودة الحياة

تمهيد:

لا شك في أن مقومات الفرد لبقائه حيا لا تقتصر فقط في تأمين الضروريات والحاجات الأساسية، بل تتعدى إلى كل ما يحسن جودة حياته من بعض النواحي الإنسانية والاجتماعية، إذ أصبح موضوع جودة الحياة في السنوات الأخيرة موضع اهتمام الكثير من البحوث والدراسات الأمر الذي أدى إلى تعدد الآراء ووجهات النظر حول مفهوم "جودة الحياة" لذات الشخص فيمكن أن نعتبره مفهوم نسبي يختلف من شخص لآخر وسنتطرق في هذا المحور إلى وجهات نظر مختلفة حول جودة الحياة.

1. مفهوم جودة الحياة:

إن مفهوم جودة الحياة من أعقد المفاهيم وهذا لطبيعتها التجريدية والدينامية، إذ تعددت وجهات نظر العلماء والباحثين في إعطاء تعريف موحد لمصطلح جودة الحياة، نتيجة اختلاف المؤشرات التي يستدل بها عليه، وفيما يلي بعض التعريفات التي حاولت توضيح هذا المفهوم:

أ. لغة:

يرتبط مفهوم جودة الحياة بالكلمة اللاتينية "Qualitas" وهي تعني طبيعة الفرد أو طبيعة الشيء، وتعني الدقة والإتقان.

ونظرا لابن منظور الجودة أصلها الفعل الثلاثي جود والجيد نقيض الرديء وجاد بالشيء جودة وصار جيدا. (ابن منظور، 1997، ص 270).

ب. اصطلاحا:

-تعرف منظمة الصحة العالمية (1993) جودة الحياة بأنها: تتحد من خلال إدراك الفرد لوضع حياته ضمن الخلفية الثقافية العامة ونظام القيم للمجتمع الذي يعيش فيه، وكيف يرتبط هذا الإدراك بأهدافه وتوقعاته واهتماماته. (أمحمد، 2015، ص 205).

-ويتم تعريف جودة الحياة أيضا على أنها: مصطلح وصفي يشير إلى صحة الفرد العاطفية والاجتماعية والجسدية، وقدرتهم على أداء مهام الحياة الطبيعية... بما في ذلك الرفاهية المادية والجسدية، والنمو الشخصي وغيرها. (Dehkordi, 2011, p1739)

-كذلك تعرفها موسوعة علم النفس على أنها: مفهوم متعدد الأبعاد يشمل سبعة محاور تمثل في مجموعها جودة الحياة، وهي التوازن الانفعالي والصحة الجسدية، والاستقرار المهني الأسري، واستمرارية العلاقات الاجتماعية خارج نطاق الأسرة والاستقرار الاقتصادي والانسجام الجنسي. (بن غدقة، 2021، ص 25).

-وكذلك يعرفها دلكي وورك بأنها: إحساس الفرد بجودة المعيشة، يترتب عنه شعوره بالرضا أو عدم الرضا عن الحياة، وشعوره بالسعادة أو بالشقاء. (ألعزيزي، 2019، ص 20).

-عرف تايلور وروحان أن جودة الحياة: هي شعور الفرد بالرضا والراحة والسعادة لمصير المرء في الحياة. (نعيسة، 2012، ص 150).

-أما عبد المعطي فيعرف جودة الحياة بأنها: تعبير عن إحساس الفرد بذاته، وتقييمه للجوانب المادية للحياة المتاحة له، ومدى أهمية كل جانب للفرد في وقت معين. (نعيسة، 2012، ص 151).

-كما يرى مصطفى الشرقاوي أن جودة الحياة هي: كل ما يفيد الفرد بتنمية طاقاته النفسية والعقلية ذاتيا والتدريب على كيفية حل المشكلات واستخدام أساليب للتعامل مع المواقف الصعبة والمبادرة بمساعده الآخرين وتقديم التضحيات هو دليل على الرفاهية الاجتماعية، والرفاهية هي أحد المؤشرات المهمة لجودة الحياة. (حني، 2014، ص 20).

-وقد عبر سيكيموتو(Sikomoto) ، عن الجودة بقوله: "المنتجات والخدمات الجيدة هي تلك التي تلبي حاجات الفرد وتحرمها"، أي أنه جعل جوهر الجودة هي تلبية حاجات الفرد.

-ويعرف الباحث إيفان (Evans, 1993)، الجودة بأنها: تلبية وإشباع توقعات المستفيد أو تقديم ما يفوق هذه التوقعات. (شاكر، 2014، ص 28).

-ويمكن تعريف جودة الحياة أيضا بأنها: تقييم الفرد لمستوى الخدمات المادية المعنوية المقدمة له، ومدى تلبية هذه الخدمات لاحتياجاته الذاتية والموضوعية، في سياق الإطار الثقافي والأخلاقي الذي يعيش فيه، وانعكاس ذلك على حالته الصحية والنفسية وعلاقاته الاجتماعية بأفراد بيئته. (أنور، عبد الصادق، 2010، ص 503).

-وذكر (أبو حلاوة) أن: جودة الحياة مفهوم يعكس التوازن بين الجوانب الجسدية والنفسية والاجتماعية للفرد من أجل تحقيق الرضا والتمتع بالحياة والوعي بالوجود النشط، حيث ترتبط جودة الحياة بالإدراك الذاتي لهذه الحياة، لكون هذا الإدراك سيؤثر بدوره أيضا على تقييم الفرد للجوانب الموضوعية للحياة مثل: التعليم والعمل ومستوى المعيشة والعلاقات الاجتماعية. (أبو حلاوة، 2010، ص7).

-ومن ناحية أخرى ذكر (أبو حلاوة): إلى أن جودة الحياة هي الإحساس الداخلي بالرضا، والرفاهية والقدرة على الاعتناء بالذات، والاندماج الفعال في الأدوار الاجتماعية والاستفادة من المصادر البيئية واستخدامها بشكل إيجابي. (أبو حلاوة، 2014، ص 82).

-يشير مفهوم جودة الحياة لكومنس (Commons) على أنه: الصحة الجيدة أو السعادة أو الرعاية الذاتية أو الرضا عن الحياة أو الصحة النفسية.

-ويرى ليتوين :(Lwitin) بأن جودة الحياة لا تقتصر على التغاضي عن الصعوبات والتعامل مع العقبات السلبية، بل تشمل أيضا تطوير الجوانب الإيجابية. (بخوش، حميداني، 2016، ص 23).

-ويعرفها Bognar (2005) بأنها: تمثيل للرفاهية الحياتية بالنسبة للإنسان بصفة عامة والعوامل المؤثرة في حياته بصفة خاصة.(Bognar, 2005, p53)

-ويعرفها ليمان (Lehman, 1998) بأنها: الإحساس بالرفاهية والرضا الذي يشعر به الفرد في ظل الظروف الحالية (Lehman, 1998, p53) .

ومن خلال ما سبق عرضه نلاحظ أنه لا يوجد اتفاق بين الباحثين حول تعريف موحد لجودة الحياة إلا أنه يمكن القول بأنه مفهوم واسع يشمل كل جوانب حياة الفرد.

2. أبعاد جودة الحياة:

وضع شالوك ثمانية أبعاد متنوعة لمفهوم جودة الحياة هي:

❖ **جودة المعيشة الانفعالية:** والتي تشمل الشعور بالأمن والجوانب الروحية كالرضا والسعادة ومفهوم الذات.

❖ **العلاقات بين الأفراد:** والتي تشمل الصداقات والجوانب المختلفة والعلاقات الأسرية والتفاعل والدعم الاجتماعي.

❖ **جودة المعيشة المادية:** وتشمل الوضع المادي، وعوامل الأمان الاجتماعي، وظروف العمل المتمثلة في التهوية والإضاءة والضوضاء ودرجة الحرارة والرطوبة... والمكانة الاجتماعي والاقتصادية.

❖ **الارتقاء الشخصي:** ويشمل مستوى التعليم، والمهارات الشخصية ومستوى الإنجاز.

❖ **جودة المعيشة الجسمية:** وتشمل الحالة الصحية، مستوى الرعاية الصحية، والنشاط الحركي، التغذية...

❖ **محددات الذات:** وتشمل الاستقلالية، والقدرة على الاختيار الشخصي، وتوجيه الذات والأهداف والقيم، أي أن يكون لدى الإنسان اعتبار إيجابي لذاته، وصورة عميقة من تقدير الذات القائم على الوعي بالصفات الإيجابية والصفات السلبية، وهذا التقبل القوي للذات يعين على تقييم الذات والوعي بأوجه الفشل الشخصية.

❖ **التفاعل الاجتماعي:** ويشمل القبول الاجتماعي والمكانة أي وقبول الفرد للآخرين، وخصائص بيئة عمله والمشاركة الاجتماعية، والنشاط التطوعي.

❖ **الحقوق:** وتسير الحقوق إلى حصول الفرد على حقوقه المجتمعية وممارسته لها والتي تشمل الخصوصية، والحق في الانتخاب التصويت، وأداء الواجبات، والحق في الملكية. (الهنداوي، 2010، ص 40).

وفيما حدد محمود ومنسي أبعاد جودة الحياة في العناصر التالية:

- جودة الصحة العامة.
- جودة الحياة الأسرية.
- جودة التعليم والدراسة.
- جودة العوالم.
- جودة الصحة النفسية.
- جودة شغل الوقت. (عبد الحفيظي، 2016، ص 96).

ويذكر (ويدر 2003) أن هناك إجماعا على وجود أربعة أبعاد رئيسية لجودة الحياة وهي:

- **البعد الجسمي:** وهو خاص بالأمراض المتصلة بالأعراض.
- **البعد الوظيفي:** وهو خاص بالرعاية الطبية، ومستوى النشاط الجسمي.
- **البعد الاجتماعي:** وهو خاص بالاتصال والتفاعل الاجتماعي مع المحيطين.
- **البعد النفسي:** وهو خاص بالوظائف المعرفية والحالة الانفعالية والإدراك العام للصحة والصحة النفسية والرضا عن الحياة والسعادة. (مجدي، 2006، ص 92).

يشير حسن مصطفى إلى ثلاثة أبعاد لجودة الحياة وهي:

- **جودة الحياة الموضوعية:** وتتمثل بما يوفره المجتمع من إمكانات مادية إلى جانب الحياة الاجتماعية الشخصية للفرد.
- **جودة الحياة الذاتية:** والتي تعني بما يشعر كل فرد بالحياة الجيدة التي يعيشها أو مدى الرضا عن الحياة ومن ثم الشعور بالسعادة.
- **جودة الحياة الوجودية:** وتعني مستوى عمق الحياة الجيدة داخل الفرد، والتي من خلالها يمكن للفرد أن يعيش حياة متناغمة، ليصل لإشباع حاجته البيولوجية النفسية. (أبو الحسن وآخرون، 2015، ص6).

3. مؤشرات جودة الحياة:

الإحساس بجودة الحياة حالة شعورية يرى الفرد نفسه على أنه قادر على تلبية احتياجاته المختلفة الفطرية والمكتسبة والاستمتاع بمحيطه، وعادة ما يقاس بالدرجة التي وصل إليها المجيب عن فقرات مقياس الإحساس الذي يعده الباحثون.

ومن أبرز هذه المؤشرات ما يلي:

❖ **المؤشرات النفسية:** تتجلى في شعور الفرد بالقلق والاكتئاب، والشعور بالرفاهية والرضا أو التوافق مع المرض.

❖ **المؤشرات الاجتماعية:** وتبرز من خلال العلاقات الشخصية ونوعيتها فضلا عن ممارسة الفرد للأنشطة الاجتماعية والترفيهية.

❖ **المؤشرات المهنية:** يتم التعبير عنها على أنها درجة الرضا الشخصي عن مهنة الفرد، ودرجة التفاني، والقدرة على أداء واجبات الوظيفة.

❖ **المؤشرات الجسمية:** وتتجسد في رضا الفرد عن صحته والتعايش مع الآلام، والنوم والشهية للأكل والأداء الجنسي. (منسي وكاظم، 2006، ص 25).

4. مظاهر جودة الحياة:

يذكر (عبد المعطي، 2005، ص 13–20) خمسة مظاهر رئيسية لجوده الحياة، والتي تتجلى في خمسة حلقات مترابطة في جوانب موضوعية وذاتية، على النحو التالي:

المظهر الأول: العوامل المادية والتعبير عن حسن الحال.

تشمل العوامل المادية الموضوعية الخدمات المادية التي يقدمها المجتمع لأفراده، بالإضافة إلى ظروف الأفراد الاجتماعية والزوجية والصحية والتعليمية، ترتبط هذه العوامل بالثقافة وتعتبر عوامل سطحية تعبر عن نوعية حياة المجتمع وتعكس الدرجة التي يمكن للفرد أن يتكيف معها مع هذه الثقافة.

تعبر حسن الحالة مقياسا عاما لجودة الحياة، أيضا تعبيرا سطحيا عن جودة الحياة، فالناس لا يفتحون مساحة تخزين حياتي لأي شخص.

المظهر الثاني: إشباع الحاجات والرضا عن الحياة.

إشباع وتلبية الاحتياجات وهو أحد المؤشرات الموضوعية لجودة الحياة، ترتفع جودة حياة الإنسان وتتحسن عند تلبية احتياجاته، وتوجد احتياجات كثيرة بعضها يتعلق بالبقاء مثل الغذاء والسكن والصحة، وبعضها يتعلق بالعلاقات الاجتماعية مثل الأمن والانتماء والحب والقوة والحرية والصفات الأخرى التي يحتاجها الفرد ويكتسبها من خلال هذه الاحتياجات طوال حياته.

الرضا عن الحياة هو أحد الجوانب الذاتية لجودة الحياة، الرضا يعني أن حياتك تسير كما ينبغي وأن يشعر الشخص بالرضا عندما تتحقق كل توقعاته واحتياجاته ورغباته.

المظهر الثالث: إدراك الفرد القوي والمتضمنات الحياتية وإحساسه بمعنى الحياة.

قد يرى البعض أن تحقيق الحيوية والشمول كمفهوم أساسي لجودة الحياة، لكي يعيش الناس حياة كريمة، يجب عليهم تسخير قدراتهم الكامنة وطاقاتهم وأنشطتهم الإبداعية من أجل تطوير العلاقات الاجتماعية والانخراط في المشاريع المستهدفة، ويجب أن يكون لديهم القدرة على التخطيط واستخدام الوقت، فهذه مؤشرات على وجود الحياة.

يرتبط معنى الحياة بجودة الحياة، فعندما يشعر المرء بقيمته وأهميته تجاه المجتمع والآخرين وإنجازاته ومواهبه، قد يؤدي هذا الشعور إلى نقص أو افتقاد الآخرين له، كل هذا يؤدي إلى شعوره بجودة الحياة.

المظهر الرابع: الصحة والبناء البيولوجي وإحساس الفرد بالسعادة.

ترتبط الصحة بالبناء البيولوجي المرتبط بالتركيب البيولوجي للإنسان، وتعتبر من متطلبات جودة الحياة، وتعكس الصحة الجسمية النظم البيولوجية، كما يعمل الأداء السليم لخلايا الجسم ووظائفه على إبقاء الجسم في حالة صحية جيدة.

يتم التعبير عن السعادة من خلال الشعور بالرضا والإشباع وطمأنينة النفس وتحقيق الذات، كذلك الشعور بالمتعة والبهجة واللذة، كما يشعر بها الأفراد عندما يدركون قيمة ومعنى حياتهم مع التمتع بصحة جيدة.

المظهر الخامس: جودة الحياة الوجودية.

إنها الوحدة الموضوعية لجميع جوانب الحياة، الأكثر عمقا في الروح وإحساس الفرد بوجوده، وهي بمثابة النزول إلى مركز الفرد، وقيادة الفرد إلى إحساسه بمعنى الحياة وهو جوهر وجودنا، فجودة الحياة الوجودية هي التي يشعر من خلالها الفرد بوجوده وقيمته، ومن خلال ما يمكن للفرد أن يحصل عليه من الجوانب الروحية والدينية للمعايير والقيم والمعلومات البشرية، والتي تمكنه من إدراك وجوده. (الهنداوي، 2010، ص 41-43).

5. مجالات جودة الحياة:

أكد العديد من الباحثين والدارسين أن جودة الحياة نظام معقد يتكون من عدة جوانب وهي:

المجال النفسي: يرى الكثير من الباحثين أنه يشمل (التفكير، التعلم، التذكر، التركيز، تقدير الذات، صورة الجسم، المشاعر الإيجابية والسلبية).

ويجمع باحثون آخرون في مجال علم النفس جودة الحياة بين المفاهيم الدينامية الإجرائية مثل: (الإبداع، المعنى من الحياة الأخلاقية، الحياة الروحية، مدى تفهم العالم المحيط بالفرد).

من خلال هذه التوجيهات، نرى أنه يمكننا من التطرق للمجال النفسي لجودة الحياة من خلال كل حالة عاطفية إيجابية ومع جميع اضطرابات الأداء العقلي ذات الصلة بالفرد. (بهلول، 2009، ص 53).

المجال البدني: دمج الباحثون تحت هذا المجال القدرات الأدائية والصحة البدنية، وتشمل الصحة البدنية، الطاقة، الحيوية، التعب، النوم، الراحة، الآلام، الأعراض ومختلف المؤشرات البيولوجية بما في ذلك القدرة على الأداء، الوضع الوظيفي، تنقل الفرد، أنشطة الحياة اليومية تكمن وهي تمكن الفرد من الأداء والاستقلال النفسي.

المجال الاجتماعي: وفقا (لبهلول) أن المجال الاجتماعي لجودة الحياة يشمل العلاقات والوظائف الاجتماعية، ومن المستحيل النظر إلى هذا المجال بطريقة متكاملة ما لم يتم تناول شبكة هذه العلاقات من الناحية الكمية (أي درجة اندماج الأفراد في المجتمع)، والنوعية (أي فعالية الدعم الاجتماعي في حياة الفرد).

الرضا عن العيش: يرى بافو (1994) أن الرضا عن العيش هو عملية معرفية تهدف إلى مقارنة حياة الفرد بمعاييره المرجعية (القيم والمثل العليا وما إلى ذلك)، وتعبر عن تقييم الفرد لحياته.

بينما تناول دينر (1994) أن هذا المفهوم يتناول الحكم الشعوري والشامل عن حياه الفرد، ويظهر في مجالات محددة: المهنية، العائلية، الشؤون المالية، المجموعات التي ينتمي إليها الفرد...

نلاحظ أن هذا المجال يهتم بصحة التقييمات الشاملة لحياه الفرد، اعتمادا على معاييرها المرجعية ومكونات الحياة اليومية.

السعادة: يتميز هذا المفهوم بالتعددية الوظيفية، حيث إنه يشتمل على ثلاث مكونات مستقلة، بما في ذلك المكون الانفعالي الإيجابي (المتعة) مكون معرفي تقييمي (الرضا: تقييم الفرد لمدى نجاحه في تحقيق رغباته) مكون سلوكي (التفوق: نجاح التقييم الذاتي للفرد فيما يخص نشاطاته).

يعبر مفهوم السعادة عن سمة، وليس شرطا يهدف إلى الوصول لحالة مستقرة ومستدامة نسبيا.

الرفاهية الذاتية: يرى دينر 1994 بأن هذا المفهوم يعبر عن التجربة العاملة الفرد لردود الفعل الإيجابية في حياته، بما في ذلك جميع مكونات الدنيا (التي يجب أن تكون متوفرة) مثل الرضا عن العيش والمتعة.

كما أظهر بهلول 2009 أن مفهوم الرفاهية الذاتية يمكن أن يكون في ثلاث نقاط رئيسية:

- مفهوم ذاتي، أي وفقا للمتطلبات الموضوعية للحياة (أي الحياة المادية).
- يهتم بضرورة أن يكون مؤثرا إيجابيا بينما لا يهتم بغياب الانفعالات السلبية.
- يعتمد التقييم الإيجابي الشامل لحياة الفرد، (بهلول، 2009، ص 55).

6. التوجهات النظرية لجودة الحياة:

أولا: المنظور المعرفي: هناك فكرتين أساسيتين يتركز عليها هذا المنظور في تفسيره لجودة الحياة هما:

-الأولى: إن طبيعة إدراك الفرد ووعيه لتصوره تحدد شعوره بجودة الحياة ونوعيتها.

-الثانية: كان للعوامل الذاتية التأثير الأكبر على العوامل الموضوعية لجودة الحياة، المدْركة في سياق الاختلافات المعرفية والإدراكية بين الأفراد والفروق الفردية. وفي هذا المنظور تبرز لدينا نظريتان حديثتان في تفسير جودة الحياة.

أ. نظرية لاوتن:(1996) Lawton theory

قدم لاوتن (Lawton 1996) المفهوم الأساسي لطبيعة البيئة (press environnement) ليوضح فكرته عن جودة الحياة والتي تدور حول الآتي:

إن إدراك الفرد لنوعية حياته يتأثر بظرفان هما:

الظرف المكاني: هناك تأثيرات للبيئة المحيطة بالفرد على إدراكه لجودة الحياة، ولطبيعة البيئة في الظرف المكاني تأثيرات أحدهم مباشر على حياة الفرد التأثير على الصحة، والآخر تأثير غير مباشر لكنه يحمل مؤشرات إيجابية مثل رضا الفرد على البيئة التي يعيش فيها.

الظرف الزمني: يصبح الأفراد أكثر إيجابية بشأن تأثير طبيعة بيئتهم على نوعية وجودة حياتهم مع تقدمهم في العمر، فكلما تقدم الفرد في عمره كلما زادت قدرته في سيطرته على ظروفه البيئية، زاد تأثير على إحساسه بجودة الحياة. (مبارك، 2010، ص 723).

ب. نظرية شالوك:(2002) Sharlok theory

قام شالوك (Sharlok 2002) بتحليل مفهوم جودة الحياة بالتفصيل، واعتقد أن جودة الحياة مفهوم يتكون من ثمانية مجالات، كل منها يتكون من ثلاث مؤشرات.

تؤكد جميعها على أن تأثير البعد الذاتي هو أهم محدد بعد الموضوع في تحديد تصور الفرد لجودة الحياة، على الرغم من درجة هذا الإدراك لها نسبة معينة كعامل حاسم، في ذلك يكمن في طبيعة إدراك وتصور الفرد لجودة الحياة. (عبد الرحمن، 2007، ص 338).

الجدول رقم (01): يوضح تفصيلات نظرية (شالوك) لهذه المجالات الثمانية ومؤشرات كل مجال من المجالات:

	المجالات							
	السعادة الوجدانية	العلاقات بين الشخصية	السعادة المادية	النمو الشخصي	السعادة البدنية	تقرير المصير	الاندماج الاجتماعي	الحقوق البشرية والقانونية
المؤشرات	.الرضا .مفهوم الذات	.التفاعلات .العلاقات الاسناد	.الحالة المادية .العمل	.التعليم .الكفاءة .الشخصية	.الصحة .الأنشطة اليومية	.الاستقلالية .الأهداف. .الاختبارات	.التكامل .الترابط الاجتماعي	.الحقوق الفردية .الحقوق الجماعية

	.انخفاض الضغوط		.المسكن	.الأداء	.وقت الفراغ		.الأدوار المجتمعة	.قانون وعمليات الواجبة

وعلى إثر ما ذكر في الجدول رقم (1) يمكن تصور مؤشرات جودة الحياة من:

الناحية الذاتية: التقييم الوظيفي كمقياس المدى "مستوى الوظيفة، وملاحظة المشاركة، استبيانات الظروف، والأحداث البيئية، والتفاعل في الأنشطة اليومية، وتقرير المصير والتحكم الشخصي، وأوضاع الدور (التعليم، المهنة، المسكن)."

الناحية الخارجية: المنبهات الاجتماعية "مستوى المعيشة ومستوى العمل". (عبد الرحمن، 2007، ص 34).

ثانيا: المنظور الإنساني: يشير المنظور الانساني إلى أن فكرة جودة الحياة تتطلب دائما "ارتباطا ضروريا" بين عنصرين لا غنى عنهما:

- وجود كائن حي ملائم.
- وجود بيئة جيدة يعيش فيها هذا الكائن.

لأن ظاهرة الحياة تبرز إلى وجود من خلال التأثير المتبادل بين هذه العنصرين، هناك البيئة الطبيعية التي تتجلى على أنها موارد طبيعية التي تشكل جزءا لا يتجزأ من الفرد وتشكل مقومات حياته، وهناك البيئة الاجتماعية التي تنظم سلوك الأفراد والجماعات وفق معايير المجتمع السائدة وتعتمد جودة البيئة الاجتماعية على درجة الالتزام بهذه المعايير وعدم الانحراف عنها، كما أن هناك البيئة الثقافية والتي تقاس جودتها من حيث قدرة الفرد على خلق بيئة حضارية ماديا ومعنويا. (رضوان، 2006، ص 96-99).

نظرية رايف:(1999) Ryff theory

تدور نظرية (رايف) حول مفهوم السعادة النفسية أو ما يسمى بالرفاه النفسي حيث أن إدراك وشعور الفرد بجودة الحياة ينعكس في مستوى رفاهيته ودرجة إحساسه بالسعادة، وهو يعرف الرفاهية بستة أبعاد يتضمن كل منها ستة صفات تمثل نقاط إلتقاء لتعريف معنى السعادة النفسية أو الرفاه النفسي. (شيخي، 2014، ص 85).

التي تتمثل في وظيفة الفرد الإيجابية في تحسين مراحل حياته وهذه الأبعاد هي:

البعد الأول: الاستقلالية (Autonmy) وصفاته تتمثل بقدره الشخص على:

- يقرر المصير لنفسه.
- يكون مستقلا بذاته.
- قادرة على مقاومة الضغوط الاجتماعية.
- يتصرف بطرق مناسبة.
- منظم في سلوكه.
- يقيم ذاته بما يتناسب مع قدرته الشخصية.

البعد الثاني: التمكن البيئي (Environnement mastery) ومن صفاته:

- الكفاءة الذاتية للفرد.
- قدرة الفرد على إدارة نشاطه وبيئته.
- قدرته على الإفادة من الفرص المتاحة له.
- قدرته على اتخاذ الخيارات الملاءمة لحاجاته النفسية والاجتماعية.
- قدرته على اختيار قيمه الشخصية.
- قدرته على التصرف بما يتناسب مع المجتمع معايير مجتمعه.

البعد الثالث: النمو الشخصي (Personale Growth) ومن صفاته:

- شعور الفرد بالنمو والارتقاء المستمر.
- إدراكه للتطور والتوسيع.
- انفتاحه للتجارب الجديدة.
- إحساسه الواقعي بالحياة.
- شعوره بتحسين ذاته وتطور سلوكه يوما بعد الآخر.
- سلوكه يتغير بطرق تزيد من معرفته وفعاليته الذاتية.

البعد الرابع: العلاقات الإيجابية مع الآخرين (Relation with others) من صفاته:

- رضا الفرد عن علاقاته الاجتماعية.
- ثقته بالآخرين من حوله.
- قناعته برفاهية الآخرين.
- قدرته على التعاطف والتودد للآخرين.
- اهتمامه بالتبادل الاجتماعي.
- إظهاره لسلوك الاجتماعي مع الآخرين.

البعد الخامس: تقبل الذات (Self acceptance) ومن وصفاته:

- إظهار الفرد توجها إيجابيا نحو ذاته.
- قبوله بالخصائص المكونة لذاته (السلبية والإيجابية).
- الشعور الإيجابي لحياته الماضية.
- يشعر بخصائص ذاته المميزة.
- يظهر النقد الإيجابي لذاته.

البعد السادس: الهدف من الحياة (Purposein life) ومن صفاته:

- أن يمتلك المعتقدات التي تعطي معنى الحياة الماضية والحاضرة.
- أن يضع أهداف تجعل حياته ذات معنى في تحقيقها.
- أن يسعى لتحقيق غايته في الحياة.
- أن يكون له القدرة على توجيه أهداف حياته.
- أن يكون قادرا على الإدراك الواضح لأهداف حياته.
- أن يدرك أن صحته النفسية تكمن في إحساسه بمعنى الحياة. (الكرخي، 2011، ص 57-58).

يبين "رايف" أن جودة حياة الفرد تكمن في قدرته مواجهة المشكلات التي تواجهه في حياته، وان تطور مراحل الحياة يحقق السعادة النفسية للفرد والتي تعكس شعوره بجودة الحياة.

ثالثا: المنظور التكاملي Integrtive Perspective :

نظرية أندرسون:(2003) Anderson theory

اقترح أندرسون شرحا شاملا لمفهوم جودة الحياة، بناء على عوامل موضوعية مثل مفهوم السعادة Happiness ومعنى الحياة Meaninng of life ونظام المعلومات البيولوجية The biologiol information systom والحياة الواقعية Realizing life وإشباع الحاجات fulfillment of needs ، كإطار نظري شامل لشرح جودة الحياة.

وأشار أندرسون إلى أن للإدراك الشخصي للحياة يمكنه من إجراء تقييم شخصي لما يحدث من حوله، ويمكنه أيضا تكوين أفكار لتحقيق الرضا عن الحياة Life Satisfaction (مبارك، 2010/ ص 728).

مؤشرات جودة الحياة التي تضعها النظرية التكاملية:

- شعور الفرد بالرضا هو الذي يشعره بجودة الحياة.
- أن نضع أهدافا واقعية نكون قادرين على تحقيقها.
- أن نسعى إلى تغيير ما حولنا لكي يتائم مع أهدافنا.
- أن إشباع الحاجات لا يؤدي بالضرورة إلى الرضا وشعور الفرد بجودة الحياة. (شيخي، 2014، ص 86).

رابعا: النموذج النظري العربي لجوده الحياة.

قدم أبو سريع وآخرون (2006) نموذج لتقدير وشرح جودة الحياة وفقا لتصنيف المتغيرات التي تؤثر على جودة الحياة والتي يتم توزيعها على بعدين متعامدين، كما هو موضح في الجدول رقم (02):

جدول رقم (02): نموذج لتقدير وشرح جودة الحياة وفقا لتصنيف المتغيرات التي تؤثر على جودة الحياة:

تقدير الذات	الذاتية	التوافق الأسري
الفاعلية الذاتية		الرضا عن الصداقة
التدين		العلاقة مع الزملاء
الهوايات الشخصية		الرضا عن المصروف
المحدات الداخلية		المحدات الخارجية
الصحة العامة		الدخل الشهري للأسرة
القوام البدني		المصروف الشخصي
القدرات والمهارات الشخصية		نوعية السكن
التفوق الدراسي		نوعية مكان العمل
	الموضوعية	

يمكن تفسير الجدول رقم (2) بالآتي:

يشمل البعد الأفقي قطبي توزيع محددات جودة الحياة، والتي تأتي من داخل الشخص أو خارجه وتسمى "بعدا لمحددات الشخصية الداخلية في مقابل بعد المحددات الخارجية."

يمثل البعد الرأسي توزيع المحددات حسب قياسها وإنجازاتها وهي مقسمة إلى أسس ذاتية (المنظور الشخصي للفرد) وأسس موضوعية بما في ذلك الاختبارات والمعايير التي تسمح للفرد بالتوازن مع الآخرين أو متوسط مجموعته المعيارية، ووفقا لهذا الرأي فإن مصطلح جودة الحياة يمثل ظاهرة متعددة الأوجه (صحية، اجتماعية، اقتصادية، ونفسية)، تتأثر بالنظام الحالي، فمثلا (عن النظام السياسي، والتقاليد الاجتماعية، ومفهوم الرفاهية ومعتقدات الأفراد المختلفة)، تنعكس جودة الحياة أيضا في إشباع احتياجات الإنسان، سواء كانت تلك الاحتياجات مادية أو غير مادية، كما أن جودة الحياة تعتمد عن بعض المؤشرات غير المادية مثل:

- الرضا والقناعة.
- التوافق النفسي، الاجتماعي، الصحي، الأسري.

- درجه الولاء والانتماء للأسرة والوطن.
- مفهوم الذات والوعي بها.
- درجة المرونة الفكرية وتقبل الآخر. (الشنفيري، 2006، ص 20).

7. قياس جودة الحياة:

أدى عدم وجود معايير واضحة ومحددة لقياس مفهوم جودة الحياة إلى الحذر الشديد لعمل قياس لها ونجد أن العلماء والباحثون استخدموا العديد من المقاييس لقياسها. (الحمص، 2010، ص 47).

عند مناقشة مفهوم جودة الحياة من المهم أن نُميز هذا المفهوم عن المفاهيم ذات الصلة، لكنه يختلف في المحتوى مثل: الصحة الجيدة، الحالة الصحية، الرضا عن الحياة والأمل ومن المهم تقييم العلاقة بين الثقافة وجودة الحياة لأن الإدراك لجودة الحياة ذو ارتباط وثيق مع الحدود الثقافية والتي تختلف من مجتمع لآخر.

هناك أمور يمكن من خلالها قياس جودة الحياة وهي أمور يمكن قياسها مثل: الحالة الصحية، قابلية الحركة، جودة المنزل وغيرها، وهناك أمور أخرى لقياس جودة الحياة عن طريق الحصول على معلومات دقيقة عن حياة الشخص أو مدى كفاءة وفعالية النظام الذي يحياه الإنسان مثل: توزيع الدخل، توفر الخدمات الصحية وغيرها.

❖ **أدوات قياس جودة الحياة:** قسم (ويكلاند) أنواع قياس جودة الحياة إلى ثلاث أنواع وهي: عالمي، عام، خاص.

أولا: القياس العالمي: وتم تصميم أسلوبه العام بهدف قياس جودة الحياة بطريقة متكاملة وشاملة قد يكون هذا سؤالا واحدا يطرح على الشخص لحساب مقياس جودة حياته بشكل عام له، مثل مقياس فلانجان لجودة الحياة الذي يسأل الناس عن رضاهم عن 15 مجالا من مجالات الحياة.

ثانيا: القياس العام: لديه أمور مشتركة مع القياس العالمي ووضع من أجل مهام وضعية، في الرعاية الصحية وتم تحديده ليكون بصورة شاملة من احتمالية تأثير المرض أو أغراض هذا المرض على حياة المرضى، وفيما يلي عرض لبعض المقاييس التي يمكن أن تستخدم. ويطبق المقياس الخاص على مجموعة كبيرة من السكان، والميزة الكبرى لهذا القياس هي تغطيته الشاملة، أما عيوبه فإنه لا يعطي عناوين ذات صلة بمرض معين.

ثالثا: المقياس الخاص بالمرضى: طوّر هذا المقياس بهدف مراقبة ردة الفعل للعلاج في حالات خاصة وهذه الخطوات محصورة لمشاكل حساسة تميز مجموعة خاصة من المرضى، حيث لهم حساسية للتغيير وكذلك قلة التصور لديهم في الربط مع تعريف معنى جودة الحياة. (هاشم، 2001، ص 30).

وضع "رايف" و "كيز" علماء في علم النفس الإيجابي نموذج لجودة الحياة يعرف باسم نموذج العوامل الستة لجودة الحياة.

شكل يوضح نموذج العوامل الستة:

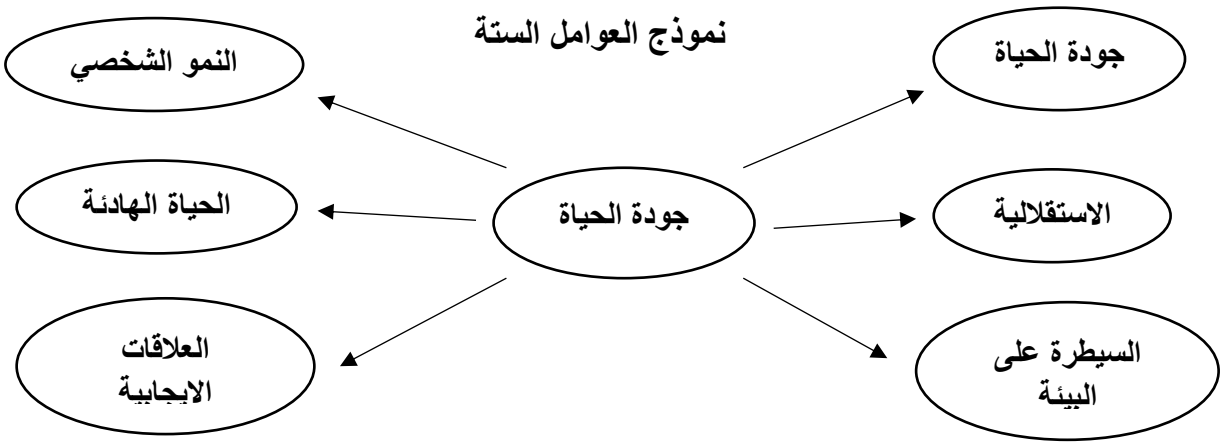

تعددت المؤشرات النفسية المرتبطة بجودة الحياة، مما يؤدي إلى استخدام طرق وأدوات مختلفة، لقياسها ومن جهة يأتي في مقدمة هذه المتغيرات الرضا عن الحياة في بعض ميادين الحياة والحاجات النفسية(Ryff et keyes,1995,p 62)

1-كإختبار "مانشستر" للتقييم المختصر لنوعية الحياة:

Manchester short Assessement of quality of life:

تم تطوير اختبار مانشستر لتقييم موجز لجودة الحياة لتكون بمثابة أداة مركزة ومعدلة قليلا لغرض التقييم نوعية الحياة، مع التركيز على الرضا العام عن الحياة.

مقياس جودة الحياة لفريتش (Frich, 1992):

يقيس الرضا عن الحياة (جودة الحياة) ويشتمل مقياس الجودة الذاتي على 14 مجال للحياة مثل: العمل والصحة، وقت الفراغ، العلاقات مع الأصدقاء والأبناء، ومستوى المعيشة، وفلسفة الحياة والعلاقات

مع الأقارب والجيران والعمل... إلخ، ويطلب من الأشخاص تقدير رضاهم في مجال معين من الحياة، وكذلك يطلب من الأفراد تقدير قيمة أو أهمية ذلك المجال فيما يتعلق بالمصلحة العامة للفرد. (بحرة، 2013، ص 41).

8. معوقات جودة الحياة:

إن الإنسان في هذا القرن يعيش في عالم مليء بالتوترات والمشاجرات والمشاحنات ووسائل تطور التكنولوجي، والعديد من الأمراض التي ظهرت مؤخرا والتي ربما تكون قد خفت من الجسد ولكنها أثرت سلبا على العقل والروح (النفس) وما يشهده العالم في جميع اتجاهاته الثقافية والسياسية والاقتصادية وليس فقط الظواهر الطبيعية.

بالإضافة إلى الصدمات التي يتعرض لها الأفراد، هناك مشاكل عائلية أو مالية أو الناجمة عن احترام وتقييم الذات والتي تنبع من وجهة نظر متدنية للذات.

يتضمن البناء النفسي لكل من مكامن قوة ومواطن ضعف وإذا أردنا أن نحسن جودة الحياة للإنسان علينا ان لا نركز فقط على المشكلات بل لا بد التركيز كذلك على كل أبعاد الحياة، واستخدام وتوظيف القدرات وكافة الإمكانات المتاحة لتحسين نوعية، أو جودة الحياة الشخصية للفرد.

وعند وصف مكان القوة ومواطن الضعف يجب أن نميز بين الظروف الداخلية والظروف الخارجية، ويقصد بالظروف الداخلية الخصائص البدنية والنفسية والاجتماعية للفرد، أما الظروف الخارجية فيقصد بها تلك العوامل المرتبطة بتأثير الآخرين أو البيئة التي يعيش فيها ذلك الشخص.

ويوضح الجدول بعض الأمثلة عن معوقات جودة الحياة:

الجدول رقم (03): يوضح معوقات تحقيق جودة الحياة:

	المعوقات	**الإمكانات/ القدرات.**
الظروف	**المرض**	**المهارات**
الداخلية	- الإعاقات. - الخبرات الحياتية السلبية.	- الخبرات الحياتية الإيجابية. - الحالة المزاجية الذهنية. - الإيجابية والسرور والمرح.

الخارجية	- نقص المساندة الانفعالية والاجتماعية. - ظروف الحياة أو المعيشة السيئة. - سوء الاختيار.	- توافر مختلف مصادر المساندة الاجتماعية. - الانفعالية وتعدد المتاحين لها. - توافر نماذج رعاية جيدة أو طيبة. - وجود برامج توجيه وإرشاد.

المصدر (عبد المعطي، 2005، ص90)

خلاصه الفصل:

من خلال عرضنا للجانب النظري لجودة الحياة تبين لنا أن مفهوم جودة الحياة من أهم المفاهيم في علم النفس الإيجابي، ولها أهمية بالغه في حياة الفرد، فإدراك الواقع المعاش والرضا عنه هو ما يحقق التوافق النفسي والاجتماعي والانفعالي، والتحسين لمواجهة الأزمات والضغوطات والصعوبات التي تواجه الفرد. والتغلب عليها والعيش بسعادة، فقط تطرقنا في هذا الفصل إلى مفهوم جودة الحياة، أبعادها، مؤشراتها، مظاهرها، مجالاتها، توجهاتها النظرية وقياسها وأخيرا معوقات جودة الحياة.

الفصل الثالث: الجانب المنهجي للدراسة

تمهيد:

يعد التطرق إلى الجانب النظري للدراسة بكل فصوله، سنتطرق في هذا الفصل إلى الجانب المنهجي للدراسة باعتباره وسيلة مهمة من أجل معالجة فرضيات الدراسة، كما أنه يمكن الباحث من الوصول إلى نتائج دقيقة وموثوقة، حيث سنتناول فيه مجال الدراسة، ثم منهج الدراسة، ثم عينة الدراسة، ثم أدوات جمع البيانات، والأساليب الإحصائية المستعملة، وأخيرا خلاصة الفصل.

1. مجال الدراسة:

تمثل مجال الدراسة في:

1.1. المجال الزماني: طبقت الدراسة يومي 14-15 ماي خلال الموسم الجامعي: 2023/2022.

2.1. المجال المكاني: تمت الدراسة في جامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل- تاسوست.

3.1. المجال البشري: الدراسة الراهنة حددت في مجالها البشري على مجموعة من الطالبات المقيمات بجامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل- تسوست، البالغ عددهم 49 طالبة.

2. منهج الدراسة:

تعتبر خطوة تحديد المنهج الخطوة الأكثر أهمية في البحث العلمي، إذ على أساسها يتم الحكم على مصداقية نتائج البحث، فإذا كان المنهج المتبع صحيحا، كانت النتائج صحيحة. (إبراهيم، 2000، ص 68).

ويعتبر المنهج أسلوب للتفكير المنظم يعتمد على الملاحظة العلمية ويستند على معطيات وحقائق موضوعية وهو الطريق المؤدي أو الموصل، أو هدف البحث وهو الضبط غير المرئي الذي يشد فقرات البحث إلى بعضها البعض، والمنهج يختلف عن الوسيلة أو الأداة المستخدمة في البحث.

ويعرف المنهج أنه عبارة عن مجموعة العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث، إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث على ضبط أبعاد مساعي أسئلة وفرضيات البحث.

وبما أن هذه الدراسة بصدد التعرف على محددات جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات في الأحياء الجامعية، فإن المنهج المتبع في هذه الدراسة هو المنهج الوصفي كونه يصف ظاهرة من الظواهر بما هي قائمة في الواقع.

ويعرف المنهج الوصفي بأنه وصف منظم وأسلوب تحليلي للظاهرة أو المشكلة المراد بحثها من خلال منهجية علمية للحصول على نتائج علمية وتفسيرها بطريقه موضوعية وحيادية بما يحقق أهداف البحث وفرضيات وهو كذلك أحد أشكال التحليل التفسيري العلمي المنتظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتطويرها

كمًّا عن طريق جمع بيانات ومعلومات مقننة عن الظاهرة أو المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة. (التل، 2007، صفحة 81).

3. عينة الدراسة:

من أهم أسس البحث العلمي أو الدراسات العلمية التي يجب على الباحث أن يكون شديد الحرص في الحصول على عينة ممثلة لمجتمع الدراسة بحيث يتوجب أن تحمل العينة كل الخصائص والصفات التي تمثل المجتمع الأصلي المأخودة منه من جهة ومن جهة أخرى يجب أن يكون لأفراد المجتمع الأصلي فرصا متساوية للظهور. وتتكون عينة دراستنا من الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية من مختلف التخصصات، وبلغ حجم العينة 49 طالبة، حيث تم اختيار العينة بطريقة العينة العشوائية في الاختيار وصدفة في التوزيع.

4. أدوات جمع البيانات:

لكل دراسة أداة بحث معينة، فيمكن للباحث في الدراسة الواحدة على عدة أدوات، فإذا كانت أدوات جمع البيانات متعددة ومختلفة فإن طبيعة الدراسة هي التي تحدد حجم ونوعية وطبيعة أدوات جمع البيانات التي يجب أن يتخذها البحث، وفي الدراسة الحالية اعتمدنا على استمارة إستبيانية (الاستبيان).

1.4. الاستبيان: يعد الاستبيان أحد الوسائل التي يعتمد عليها الباحث في جمع البيانات والمعلومات من مصادرها، كذلك يعرف بأنه نموذج لمجموعة من الأسئلة تدور حول موضوع ما يتم إرساله للمبحوثين بطريقة أو بأخرى ليجيبوا على هذه الأسئلة، وتعاد للهيئة المشرفة على البحث. (محمد الصاوي، 1992، ص 37).

والاستبيان يتضمن مجموعة من العبارات التي تتطلب من المفحوص الإجابة عليها بطريقة ما حيث يقوم الباحث بتحديدها حسب غرض الدراسة ولتحقيق الهدف المنشود، لذلك قمنا بتصميم استبيان يتماشى مع موضوع بحثنا والذي قسمناه إلى أربعة محاور وهي:

المحور الأول: والذي يتمثل في البيانات الشخصية، وهي عبارة عن الجنس، السن، المستوى الدراسي الجامعي، التحصيل الدراسي، اسم الإقامة، مدة وجودك بالإقامة.

المحور الثاني: كانت بنود هذا المحور حول مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية والذي تتمثل كالتالي:

(10، 9، 8، 7، 6، 5، 4، 3، 2، 1).

المحور الثالث: كانت بنود هذا المحور حول مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية. والتي تتمثل كالتالي:

(20، 19، 18، 17، 16، 15، 14، 13، 12، 11).

المحور الرابع: كانت بنود هذا المحور حول مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.

يتكون الاستبيان ككل في صيغة الإجمالية 36 بندا، وتم تحديد الإجابة عليها وفق سلم ليكارت الثلاثي حكم عن الاستبيان (دائما، أحيانا، أبدا) انظر الملحق رقم 02، وتم اعتماد القيم من 3 إلى 1 درجة لكل اختبار كما موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم(04): يمثل بدائل استبيان والدرجة المعطاة لكل بديل.

الاستجابة	دائما	أحيانا	أبدا
الدرجة	3	2	1

2.4. تصحيح الأداة:

تم تصنيف درجة استجابة الطالبات على المقياس في ثلاث مستويات، وذلك حسب متوسطات إجابات أفراد العينة على كل فقرة على النحو التالي:

$$\text{طول الفئة} = \frac{\text{الحد الأعلى للبدائل+ الحد الأدنى للبدائل}}{\text{عدد المستويات.}} = \frac{3-1}{3} = 0.66.$$

وبذلك تكون حدود المستويات الثلاثة على هذا النحو، والذي يتم من خلالها تصنيف درجة استجابة الطالبات في ثلاث مستويات موضحة كالتالي:

- قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (1 إلى 1.66) تعتبر درجة منخفضة.
- قيمة المتوسط الحسابي المحصور من (1.67 إلى 2.33) تعتبر درجة متوسطة.
- قيمه المتوسط الحسابي المحصورة من (2.34 الى 3) تعتبر درجة عالية.

3.4. صدق الاستبيان:

يقصد بصدق الاستبيان أن يقيس الغرض الذي وضع من أجله وهو قياس مستوى جودة الحياة، وقد يصعب التأكد أن المجيب قد أجاب عن الفقر أو السؤال بصدق حيث أن هنالك أسباب كثيرة تعيقه، قد يكون المجيب لا يعرف الإجابة عن السؤال فيجب بالتخمين، وقد لا يفكر في الأسئلة ولا يتأملها جيدا ولهذا يخشى قول الصدق، وللتأكد من صدق الأداة هناك عدة طرق أسهلها صدق المحكمين.

1.3.4. صدق المحكمين:

تعتبر طريقة صدق التحكيم من أكثر الطرق شيوعا واستعمالا للباحثين، وفيه يحتاج الباحث إلى عديد من المحكمين يقومون بتصحيح الأسئلة والحكم عليها.

وبعد تصميم الاستبيان قمنا بتوزيعه على مجموعة من الأساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا بجامعة محمد الصديق بن يحيى– تاسوست– وقدر عددهم بـ 02 أساتذة وأسمائهم كالتالي:

الأستاذ "صالح بوديب"، "الأستاذة مشري زبيدة"، فبعد اطلاعهم على الاستبيان قمنا باسترجاعه وإعادة النظر في الأسئلة التي رأوها غير ملائمة بحيث عدلنا بنود الاستبيان على ملاحظاتهم.

4.4. ثبات الاستبيان:

يقصد به أن يعطي نفس النتيجة لو تم إعادة تطبيقه في نفس الظروف والشروط، ولهذا استعملنا معامل ألفا كرومباخ عن طريق البرنامج الإحصائي Spss، وقد قدرت قيمته بـ 0.81 وهي قيمه مرتفعة.

5. الأساليب الإحصائية المستعملة:

الأساليب الإحصائية ذات أهمية بالغة إذ لا يمكن لأي باحث إنهاء دراسته والتأكد من فرضيات دراسته دون الاستعانة بها.

وفي دراستنا هذه بعد جمع البيانات وتفريغها من أجل معالجتها بواسطة برنامج الحزم الإحصائية (SPSS) المتضمن لعديد من الإجراءات الإحصائية الشائعة، وقد تم تحليل بيانات دراستنا بالأدوات الإحصائية التالية:

- معامل آلفا كرومباخ.
- المتوسط الحسابي.
- الانحراف المعياري.

خلاصة الفصل:

تم التطرق في هذا الفصل إلى أهم الخطوات الضرورية لإجراء الدراسة الميدانية التطبيقية حيث تم عرض مجال الدراسة الزمانية، المكانية والبشرية، للطالبات المقيمات، وأيضا قمنا بتحديد المنهج المتبع وهو المنهج الوصفي باعتباره الأنسب لهذه الدراسة، كما تم تحديد العينة وهي عشوائية والمتمثلة في 49 طالبة مقيمة في الأحياء الجامعية، وتم اختيار أداة جمع البيانات الملائمة وهي الاستبيان، وفي الأخير تم توضيح الأساليب الإحصائية التي استخدمت في معالجة البيانات المتحصل عليها في ميدان الدراسة.

الفصل الرابع: عرض وتحليل البيانات ومناقشة النتائج

تمهيد:

بعد أن قمنا بجمع البيانات والمعلومات المتعلقة بموضوع الدراسة سنحاول في هذا الفصل عرض وتحليل معطيات الدراسة الميدانية من خلال البيانات المتحصل عليها من المبحوثين للوصول إلى إجابة منطقية وموضوعية لتساؤلات الدراسة وصولا إلى استخلاص النتائج العامة للدراسة والخروج باقتراحات وتوصيات.

1. عرض وتحليل النتائج والبيانات:

عرض نتائج البيانات الشخصية.

الجدول رقم (05) يوضح جنس العينة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة المئوية
أنثى	49	%100

المصدر: من إعداد الطالبات تحت مخرجات Spss

من خلال معطيات الجدول (05) نلاحظ أن أفراد العينة من جنس الإناث فقط بنسبة 100 % لأن دراستنا أجريناها على عينة الإناث فقط.

الجدول رقم (06): يبين أفراد مجتمع الدراسة حسب السن:

السن	التكرار	النسبة المئوية
18	3	%6.1
19	3	%6.1
20	3	%6.1
21	9	%18.4
22	12	%24.5
23	07	%14.3
24	07	%14.3
25	02	%4.1
27	1	%2.0
28	1	%2.0
34	1	%2.0
المجموع	49	%100

المصدر: من إعداد الطالبات من مخرجات Spss

يبين الجدول أعلاه أن سن المبحوثين تتراوح بين 18 و 34، وقد سجل سن 22 أكبر نسبه 24,5 % ما يعادل 12 فرد من مجتمع البحث، وقد تساوى 18، 19، 20 بنسبة 6.1 % أي ما يعادل 3 أفراد من مجتمع المبحوثين، وقد تساوى أيضا أعمار 23 و 24 بنسبة 14.3%، أي ما يعادل 07 أفراد، وبهذا تأتي ثاني أكبر نسبة وهي 18.4% ما يعادل 9 أفراد بسن 21، كما حصل سن 25 بنسبة قليلة وهي 4.1% ما يعادل 2 أفراد ما سن 27 و 28 و 34 قد سجل أيضا تساوي بنسبة 2.0 % أي أضعف نسبة.

الجدول رقم (07): يوضح المستوى الدراسي الجامعي لأفراد المجتمع البحث.

المستوى الدراسي	التكرارات	النسبة المئوية
أولى ليسانس	11	%22.4
الثانية ليسانس	8	%16.3
ثالثة ليسانس	18	%36.7
أولى ماستر	4	%8.2
ثانية ماستر	7	%14.3
دكتوراه	1	%2.0
المجموع	49	%100

المصدر: من إعداد الطالبات تحت مخرجات Spss

يبين الجدول رقم (07) والذي يوضح المستوى الدراسي الجامعي لأفراد مجتمع البحث أن معظمهم من مستوى السنة الثالثة ليسانس والذي قدرت نسبتهم بـ 36.7 %، في حين قدرت نسبة مستوى سنة أولى ليسانس بـ 22.4 %، وقدرت نسبة مستوى السنة الثانية ليسانس بـ 16.3 %، ونسبة مستوى السنة الثانية ماستر 14.3 %، وفي المقابل قدرت نسبة مستوى السنة أولى ماستر بـ 8.2 % ونسبة مستوى الدكتوراه 2.0 %، وهذا ما يوضح أن أفراد العينة بنسبة كبيرة ينتمون لمستوى السنة الثالثة ليسانس.

الجدول رقم (08): يوضح مستوى التحصيل الدراسي لأفراد مجتمع البحث.

التحصيل الدراسي	التكرار	النسبة المئوية
منخفض	04	%8.2

متوسط	36	%73.5
مرتفع	09	%18.4
المجموع	49	%100

المصدر: من إعداد الطالبات تحت مخرجات Spss

من خلال الجدول رقم (08) نلاحظ أن أعلى نسبة قدرت بـ 73.5 % وهم متوسطو التحصيل الدراسي، بينما قدرت نسبة الإجابة "بمرتفع" بي 18.4 % في حين قدرت نسبة الإجابة "بمنخفض" 8.2 %.

الجدول رقم (09): يمثل أسماء الإقامات الجامعية.

اسم الإقامة	التكرار	النسبة المئوية
عبد الرحمن بوساعة	8	%16.3
19 ماي 1945	8	%16.3
بوخرص حسين	8	%16,3
بن ناصر بشير	25	%51.0
المجموع	49	%100

المصدر: من إعداد الطالبات تحت مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (09)، نلاحظ أن على نسبة قدرت بـ 51.0 % في إقامة بن ناصر بشير ما يعادل 25 طالبة، فيما تساوت نسبة الإقامات الثلاثة: عبد الرحمن بوساعة، 19 ماي 1945، بوخرص حسين بنسبة 16.3 % ما يعادل ثمان طالبات لكل إقامة.

جدول رقم (10): يبين مدة وجود الطالبات بالإقامات.

مدة الوجود بالإقامة	التكرار	النسبة المئوية
أقل من عام	2	%4.1
عام	10	%20.4
عامين	5	%10.2
3 سنوات	18	%36.7

4 سنوات	06	%12.2
5 سنوات	07	%14.3
6 سنوات	01	%2.3
المجموع	49	%100

المصدر: من إعداد الطالبات تحت مخرجات Spss.

من خلال الجدول (10) نلاحظ أن أطول مدة لوجود الطالبات بالإقامة هي 6 سنوات حيث قدرت بأقل نسبة 2,3 %، حيث سجلت أقصر مدة لوجود الطالبات بأقل من عام وقدرت بنسبة 4.1 %.

1.1. عرض نتائج الفرضية الأولى:

والتي جاء نصها: "مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية".

جدول رقم (11): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (2).

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	يتعرض النقل الجامعي للعديد من العطل أثناء إيصال الطلبة.	2.28	0.50	4	متوسطة
2	أصل إلى الجامعة متأخرا.	2.28	0.64	4	متوسطة
3	النقل الجامعي غير آمن.	2.42	0.57	3	مرتفعة
4	اشترك مع أحد زميلاتي لأخذ سيارة أجرة بدلا من انتظار النقل الجامعي.	2.69	0.54	1	مرتفعة
5	يكتظ النقل الجامعي بالطلبة.	1.16	0.42	9	منخفضة

6	عدد حافلات النقل الجامعي غير كاف.	1.77	0,71	7	متوسطة
7	توجد مقاعد مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.	1.53	0.81	8	منخفضة
8	سائقي حافلات النقل الجامعي مؤهلين للنقل الطلبة.	2.57	0.54	2	مرتفعة
9	استعمالك حافلات النقل الجامعي بشكل يومي.	2.06	0.55	6	متوسطة
10	أوقات تنقل حافلات النقل الجامعي ملائمة مع أوقات الدراسة.	2,08	0.70	5	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور الثاني.	2.08	0.30	/	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبات تحت مخرجات Spss.

من خلال الجدول (11) والذي يمثل المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور الثاني، نلاحظ أن معظم العبارات جاءت بدرجة متوسطة وهذا ما تفسره الدرجة الكلية للمحور، حيث جاءت العبارة رقم (4) في الرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.69)، وانحراف معياري (0.54) بدرجة معيارية مرتفعة والتي تشير إلى أن الخدمات الجامعية تساهم بشكل جيد في توفير النقل الطالبات المقيمات، في حين جاءت العبارتين (5 و7) بدرجة معيارية منخفضة وبمتوسطات حسابية قدرت على الترتيب (1.16، 1.53)،وانحرافات معيارية(0.42، 0.81)، وهي عبارات تشير إلى أن الخدمات الجامعية تساهم بشكل منخفض في توفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.

2.1. نتائج الفرضية الثانية:

والتي جاء نصها: "مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية".

الجدول رقم (12): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (03).

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
1	الأطباق التي تقدم فيها الوجبات الغذائية نظيفة.	1.77	0.51	07	متوسطة
2	يقدم المطعم أكلات منتهية الصلاحية.	2.53	0.58	01	مرتفعة
3	الوجبات التي تقدم للطالب كافية.	1.61	0.67	09	منخفضة
4	نوعية الإطعام جيدة.	1.61	0.57	9	منخفضة
5	هناك تنويع في الأطعمة المقدمة.	1.89	0.71	5	متوسطة
6	تعترضك عراقيل في حصولك على وجبتك.	1.93	0.68	4	مرتفعة
7	تقدم الوجبات بانتظام.	2.46	0.68	2	متوسطة
8	اطبخ بنفسي لعدم ثقتي لما يقدم في المطعم الجامعي.	1.75	0.56	8	متوسطة
9	التوجه إلى المطاعم المتواجدة بالخارج بدل الأكل في مطعم الإقامة.	1.81	0.52	6	متوسطة
10	مكان تناول الطعام نظيف.	2.10	0.58	3	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور الثالث.	1.95	0.33	/	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبات تحت مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (12) نلاحظ أن أغلب العبارات جاءت بدرجة متوسطة، وهذا ما تفسره الدرجة الكلية للمحور، وتبين لنا أن العبارتين (2، 7) احتلتا المرتبة الأولى بمتوسطات حسابية (2.53، 2،46) وانحرافات معياريه(0.58، 0.68)، وهذا يشير إلى درجة معيارية مرتفعة فيما يخص مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات، في حين جاءت العبارتين (3، 4) بدرجة معيارية منخفضة وبمتوسط حسابي (1.61) وانحرافات معيارية (0.67، 0.57) وهي عبارة تشير إلى أن الخدمات الجامعية تساهم بشكل منخفض في توفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات في الأحياء الجامعية.

3.1. عرض نتائج الفرضية الثالثة:

والتي جاء نصها: "مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية".

الجدول رقم (13): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحور (4).

الرقم	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	الأغطية المخصصة للطلبة غير نظيفة.	1.85	0.76	05	متوسطة
02	اجلب الأغطية من منزلي.	1.12	0.43	08	منخفضة
03	جدران الغرف الجامعية غير مدهنة.	1.71	0.79	06	متوسطة
04	رائحة الأغطية تبعث عن ضيق التنفس.	1.95	0.78	04	متوسطة
05	الغرف الجامعية تفتقر إلى التدفئة.	2.08	0.70	02	متوسطة
06	يقيم في الأحياء الجامعية أشخاص لا علاقة لهم بالجامعة.	2.0	0.70	03	متوسطة
07	حمام الإقامة الجامعية نظيف.	1.67	0.68	07	متوسطة
08	يتوفر الماء في الإقامة الجامعية بشكل يومي.	2.0	0.70	03	متوسطة
09	أشعر بالأمن في الإقامة الجامعية.	2.26	0.70	01	متوسطة
10	أنام بكل راحة.	1.89	0.72	01	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحور الرابع.	1.89	0.32	/	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبات تحت مخرجات Spss.

من خلال الجدول رقم (13) نلاحظ أن أغلب العبارات جاءت بدرجة متوسطة وهذا ما تفسره الدرجة الكلية للمحور، حيث جاءت العبارات رقم (10-09) في المرتبة الأولى بمتوسط حسابي (2.26) وانحرافات معيارية على الترتيب (0.70، 0.72) بدرجة معيارية متوسطة، والتي تشير إلى أن الخدمات الجامعية تساهم بشكل متوسط في توفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات، في حين جاءت العبارة (02) بدرجة

معيارية منخفضة وبمتوسط حسابي قدر بـ (1.12) وانحراف معياري (0.43) وهي عبارة تشير إلى أن الخدمات الجامعية تساهم بشكل منخفض في توفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.

4.1. عرض نتائج الفرضية العامة:

التي نصها: "مستوى جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية منخفض".

يتم الإجابة عن هذه الفرضية من خلال حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور والدرجة الكلية لاستنتاجات أفراد العينة على المقياس.

الجدول رقم (14): يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والدرجة الكلية للمحاور والاستبيان.

رقم العبارة	محاور المقياس	المتوسط الحسابي	لانحراف المعياري	الرتبة	الدرجة
01	المحور الأول: مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.	2.08	0.30	1	متوسطة
02	المحور الثاني: مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.	1.95	0.33	2	متوسطة
03	المحور الثالث: مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.	1.89	0.32	3	متوسطة
	الدرجة الكلية للمحاور	1.97	0.25	/	متوسطة

المصدر: من إعداد الطالبات وفق مخرجات Spss

يوضح الجدول المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة كل محور ودرجه المقياس ككل، حيث بلغ المتوسط الحسابي للمقياس الكلي (1.97) والانحراف المعياري (0.25) ودرجة معيارية متوسطة وهي تعتبر معبرة.

حيث جاء المحور (01) بمتوسط حسابي (2.08) وانحراف معياري (0,30) مما يدل على أن الخدمات الجامعية تساهم في توفير النقل الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية بدرجة متوسطة.

حيث جاء المحور (02) بمتوسط حسابي (1.95) وانحراف معياري (0.33) مما يشير إلى أن الخدمات الجامعية تساهم في توفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية بدرجة متوسطة.

في حين جاء المحور (03) الذي يعبر عن مساهمة الخدمات الجامعية في توفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية، حيث قدر المتوسط الحسابي بـ (1.89) والانحراف المعياري قدر بـ (0.32) مما يدل بأن الخدمات الجامعية تساهم في توفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية بدرجة متوسطة.

2. مناقشة نتائج الدراسة في ضوء الفرضيات والدراسات السابقة.

1.2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

التي نصها "مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية".

من خلال نتائج المتحصل عليها يظهر أن درجة مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير النقل جاءت بدرجة متوسطة، ويعود السبب في ذلك إلى أن الخدمات الجامعية تقوم بتوفير النقل بشكل يتماشى مع أوقات تنقل الطلبة والنقل الجامعي يكون أمن وسائقيه يكونوا مؤهلين لنقل الطلبة، والحافلات لا تتعرض بشكل يوم للعطل من جهة، ومن جهة أخرى يكون النقل الجامعي متذبذب في خدمات لإيصال الطلبة فأحيانا يصل متأخرا وأحيانا يكون مكتظا ولا يتناسب مع أوقات الدراسة لهم وكذا ما جاء في البنود (03)، (04)، (08)، ومن خلال ما سبق وبرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور (02) المرتبط بخدمات النقل الجامعي للطلبة نجد أن الفرضية تحققت، وهذا ما يؤكده الجدول رقم(11).

2.2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

التي نصها: "مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية".

من خلال نتائج المتحصل عليها يظهر أن مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات جاءت بدرجة متوسطة وقد يرجع السبب في ذلك أن الخدمات الجامعية لا تقوم بدورها على أكمل وجه في توفير الإطعام الجيد للطالبات، فهي تتلاعب أحيانا بالميزانية المخصصة لإطعام الطالبات بسبب غياب الرقابة.

وقد يرجع السبب من جهة إلى العراقيل التي تواجه الطالبات في الحصول على وجباتهم ونظافة الأطباق ومكان الإطعام كما جاء في البنود (01) و (06) و (10)، ومن جهة أخرى يقدم المطعم أكلات منتهية الصلاحية ولا يقدمها بانتظام كما جاء في البندين (02) و (07) وهذا ما يؤثر على صحة وجودة حياة الطالبات في الإقامات، ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور (03) المرتبط بخدمة الإطعام نجد أن الفرضية قد تحققت، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (12).

3.2. مناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

التي نصها: "مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية".

من خلال النتائج المتحصلة عليها يظهر أن مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات، جاءت بدرجة متوسطة وقد يرجع السبب في ذلك أن الخدمات الجامعية لا تقوم بدورها على أكمل وجه في توفير الإيواء المناسب للطالبات، ولا توفر حاجيات الطالبات في الإقامات.

وقد يرجع السبب كذلك إلى نظافة الحمامات والأغطية كما جاء في البنود (01) و (04) و (07)، كما تفتقر إلى التدفئة في الغرف وهذا ما جاء في البند (05)، ومن جهة أخرى تحرص الخدمات الجامعية توفير الأمن والماء في الإقامات الجامعية كما جاء في البندين (08) و (09) وهذا ما يؤدي إلى شعور الطالبات بالراحة في الإقامة الجامعية. ومن خلال ما سبق وبالرجوع إلى الدرجة الكلية للمحور الرقم (04) المرتبط بخدمة الإيواء نجد أن الفرضية قد تحققت، وهذا ما يؤكده الجدول رقم (13).

3. مناقشة نتائج الفرضية العامة:

خلال نتائج الفرضية العامة التي جاءت كما يلي: "مستوى جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية منخفض".

يتضح لنا من خلال جدول رقم (14) أن الفرضية العامة جاءت بدرجة متوسطة، وهذا يعني أن مستوى جودة الحياة للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية منخفض، حيث تعتبر جودة الحياة هي الإحساس الإيجابي بحسن الحال وإشباع الحاجات والرضا عن الحياة، وإدراك الفرد لقوى ومضامين حياته وشعوره بمعنى الحياة إلى جانب الصحة الجسمية الإيجابية، إحساسه بالسعادة وصولا إلى أن يعيش حياة متوافقة بين جوهر الإنسان والقيم السائدة في مجتمعه.

ولم تتفق نتائج الدراسات التي بين أيدينا مع نتائج دراستنا الحالية.

أما فيما يخص محاور الاستبيان التي ذكرناها سابقا: مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير النقل لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية، مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية، مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية، فقد جاءت هي الأخرى بدرجات متوسطة.

من خلال ما سبق وما تم عرضه بالرجوع للدرجة الكلية للاستبيان وتحقيق الفرضيات الثلاثة نستنتج أن الفرضية العامة قد تحققت.

خلاصة الفصل:

تم من خلال هذا الفصل إبراز أهم النتائج المتحصل عليها بعد معالجة البيانات بالاعتماد على برنامج الحزم الإحصائية في الدراسات الاجتماعية (Spss)، ولقد تم تحليل وتفسير النتائج في ضوء فرضيات الدراسة السابقة، كم اشتملت أيضا على بعض التوصيات والاقتراحات.

الخاتمة

خاتمة:

تعتبر مفهوم جودة الحياة من المفاهيم الأكثر انتشارا حديثا، وقد تناولته من العلوم في مقدمتها "علم النفس"، ذلك لما له من امتدادات في كل جوانب حياة الفرد، الثقافية، الحضارية، وطرق إشباع الحاجات وتوفير الخدمات.

حاولنا من خلال دراستنا الميدانية التي قمنا بها تبيان مستوى جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية، وكانت دراستنا على مستوى الإقامات الجامعية، قطب تاسوست وجيجل، حيث كانت النتائج التي توصلنا إليها أن مستوى جودة الحياة في الإقامات منخفض وكانت درجة مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير كل من النقل والإطعام والإيواء متوسطة وهذا يرجع إلى كثير من العوامل التي كانت سببا في تدبدب هذه الخدمات.

توصيات ومقترحات:

بعد قيامنا بدراسة موضوع محددات جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات في الأحياء الجامعية، ونظرا لقلة المصادر والمراجع المتعلقة بهذا الموضوع إرتأينا إلى تقديم بعض التوصيات والاقتراحات التي يمكن إيجازها في النقاط التالية:

- نقترح إجراء أبحاث ميدانية أخرى حول نفس الموضوع على عينة أكبر من أجل الوصول إلى نتائج علمية تكون أكثر عمقا واتساعا.
- اعتماد الدعم المالي المباشر للطلبة بدلا من صبّه، أي وضع الأموال في خزينة مديرية الخدمات الجامعية.
- نقترح القيام بدراسات مماثلة ولكن على مستوى تعليمية أخرى لمعرفة مستوى جودة الحياة لديهم.
- يجب تطبيق نظام الجودة بما معايير محددة ودقيقة لقياس الخدمات المقدمة خاصة المتعلقة بالإطعام، والنقل، والايواء.
- إعداد برامج ترفيهية في الإقامات.
- إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول شريحة من طلاب الإقامات الجامعية مع الاهتمام بالمتغيرات التي لها علاقة بشخصيتهم وجودة حياتهم.
- إدخال مفهوم جودة الحياة في بعض المقاييس في الجامعة ليساعد في إدراك الطلبة معايير جودة الحياة للطلاب المقيمين.
- توفير حافلات النقل الجامعي ملائمة مع أوقات الدراسة للطالبات المقيمات.
- ضرورة إعادة النظر في قطاع الخدمات الجامعية من أجل خدمة أفضل وتسيير أحسن وتكلفة أقل التي تكون الخدمات الجامعية مساهما فعالا في توفير أجواء مريحة ومساعدة ومشجعة للطلبة.

قائمة المصادر والمراجع

أولا: المراجع باللغة العربية.

قاموس:

1. ابن منظور، أبي الفضل جمال الدين (1993)، لسان العرب (ط.1)، دار الكتب العلمية.

الكتب:

1. إبراهيم، مروان عبد المجيد، (2000)، أسس البحث العلمي في إعداد الرسائل الجامعية (ط.1)، مؤسسة الوراق.
2. التل، سعيد، (2007)، مناهج البحث العلمي– تصميم البحث العلمي والتحليل الإحصائي (ط.1)، دار المسيرة.
3. رضوان، حامد عبد السلام، (2006)، علم النفس الاجتماعي (ط.5)، عالم الكتب.
4. شاكر، سوسن مجيد، (2014)، الجودة في المؤسسات والبرامج الجامعية (ط.1)، دار الصفاء.
5. محمد الصاوي، محمد مبارك، (1992)، البحث العلمي وأسسه وطريقه كتابته (ط.1)، المكتبة الأكاديمية.

مذكرات وأطروحات:

1. بحرة، كريمة.(2013). جودة حياة التلميذ وعلاقتها بالتحصيل الدراسي [رسالة ماجيستر منشورة].جامعة وهران .https:// these. univ– oran1. dz
2. بخوش، نورس، حميداني، خريفة.(2016).جودة الحياة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى طالبات جامعة زيان [رسالة ماجيستر منشورة]. جامعة زيان عاشور. https:// dspace univ– djelfa. dz
3. بهلول، سارة أشواق. (2009).سلوكات الخطر المتعلقة بالصحة "التدخين، الكحول، سلوك قيادة السيارات وقلة النشاط البدني" وعلاقتها بكل من جودة الحياة المعتقدات صحية [ماجيستر منشورة]. جامعة الحاج لخضر باتنة. https:// www. asjp. cerist. dz/
4. الحمص، صالح إسماعيل عبد الله. (2010).قلق الولادة لدى الأمهات في المحافظات الجنوبية لقطاع غزه وعلاقته بجودة الحياة [رسالة ماجيستر منشورة].الجامعة الإسلامية غزة. https:// search. emarefa. net.

5. حني، خديجة. (2014). جودة الحياة وعلاقتها بالرضا عن التخصص الدراسي لدى الطالب الجامعي [رسالة ماجيستر منشورة].جامعة الشهيد حمة لخضر الوادي. https:// dspace. univ- djalfa. dz/

6. شيخي، مريم.(2014). طبيعة العمل وعلاقتها بجودة الحياة [رسالة ماجيستر منشورة]. جامعة تلمسان. Dspace. univ- tlemcen. diz.

7. عبد الحفيظي، يحيى.(2016). تقنين مقياس جودة الحياة لمحمود منسي وعلي كاظم على الطلبة الجامعيين [رسالة ماجستير منشورة]. جامعة قاصدي مرباح ورقلة. https:// bu. univ. ouar addelhfid

8. الكرخي، خنساء نوري. (2011). جودة الحياة لدى المرشدين التربويين وعلاقتها بالذكاء الانفعالي [رسالة ماجيستر منشورة]. جامعة ديالي. https:// basicedu. uodivala. edu/ tq/

9. الهنداوي، محمد حامد إبراهيم. (2010).الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الرضا عن جودة الحياة لدى المعاقين حركيا بمحافظات غزة [رسالة ماجيستر منشورة] .جامعة الأزهر. https:// dstore. alazhar. edu. ps

المؤتمرات والملتقيات:

1. أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد.(2010). جودة الحياة المفهومة والأبعاد [ورقه مقدمة]. المؤتمر العلمي السابع لكلية التربية.

2. أحمد، عبد القادر أشرف.(2005، فيفري 14-15-16) .تحسين جودة الحياة كمبني للحد من الإعاقة [ورقة مقدمة].مؤتمر لتطوير الأداء في مجال الإعاقة، الرياض.

3. سهير، عبد الحفيظ عمر.(2008، جويلية 16-17). استخدام المدخل الاسكندينا في تحسين جودة حياة الأشخاص الصم المكفوفين [بحث مقدم]. المؤتمر الدولي السادس: تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة رصد الواقع واستشراف المستقبل، القاهرة.

4. الشنفيري، أمل.(2006، ديسمبر 17-19). دور وزارة التنمية الاجتماعية في تحسين جودة الحياة الأسرية العمانية [بحث مقدم].مؤتمر واقع ندوة علم النفس وجودة الحياة، عمان.

5. عبد الرحمن، سعيد عبد الرحمن محمد.(2007).استخدام بعض استراتيجيات التعايش في تحسين جودة الحياة لدى المعوقين سمعيا [بحث مقدم]. مؤتمر الندوة العلمية الثامنة الاتحاد العربي للهيئات العاملة في رعاية الصم، تطوير التعليم وتأهيله للأشخاص من الصم وضعاف السمع.
6. عبد المعطي، حسن مصطفى.(2005). الإرشاد النفسي وجودة الحياة للمجتمع المعاصر [بحث مقدم].وقائع المؤتمر العلمي الثالث، الانتماء النفسي والتربوي للإنسان العربي في ضوء جودة الحياة، مصر.
7. مجدي، عبد الكريم حبيب.(2006، ديسمبر 17-19).فعالية استخدام تقنيات المعلومات في تحقيق أبعاد جودة الحياة لدى عينة من الطلاب العثمانيين [بحث مقدم] .مؤتمر مقدم لندوة علم النفس وجودة الحياة، عمان.
8. منسي، محمود عبد الحليم. (2006، ديسمبر 17-19). مقياس جودة الحياة لطلاب الجامعة [بحث مقدم].مؤتمر علم النفس وجودة الحياة، عمان.

المجلات:

1. أبو الحسن، سميرة، حماد، محمود عبد الله، وبحيري، محمد صفاء. (2015).جودة الحياة مظاهرها أبعادها محدداتها وكيفية قياسها وتحسينها. مجلة العلوم التربوية، 1 (02)، 06.
2. أبو حلاوة، محمد السعيد عبد الجواد.(2014).علم النفس الإيجابي. مجلة الإصدار المكتبي لمؤسسة العلوم النفسية العربية، (34)، 42-02.
3. العزيزي محمود، عبده حسن محمد.(2019). علم النفس الإيجابي. مجلة الأندلس للعلوم الإنسانية والاجتماعية، 6 (22)، 35-8.
4. أحمد، مسعودي.(2015). بحوث جودة الحياة في العالم العربي. مجلة العلوم الإنسانية والاجتماعية، (20)، 203-220.
5. أنور، عبير محمد، وعبد الصادق، فاتن صلاح .(2010).دور التسامح والتفاؤل في التنبؤ بنوعية الحياة لدى عينة من الطلاب الجامعيين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية .مجلة دراسات عربية، 9 (03)، 491,571.
6. بن غدقة، شريفة. (2021). نوعية الحياة لدى الطلبة الجامعيين. مجلة الآداب والعلوم الإنسانية والاجتماعية، 18 (02)، 37-24.

7. رغداء، علي نعيسة.(2012).جودة الحياة لدى طلبت جامعة دمشق وتشيرين. مجلة جامعة دمشق، 28 (01)، 145-184.

8. مبارك، هناء مبارك.(2010). جودة الحياة وعلاقتها بالسلوك الاجتماعي لدى النساء المتأخرات على الزواج. مجلة كلية الآداب، (99)، 723.

9. هاشم سامي، محمد موسى.(2001).جودة الحياة لدى المعوقين جسميا والمسنين وطلاب الجامعة. مجلة الإرشاد النفسي، (13)، 93-85.

10. هاشم، إبراهيم عبد الله.(2008). جودة الحياة لدى عينة من الراشدين في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. مجلة الدراسات النفسية، 14 (04)، 180-137.

ثانيا: المراجع باللغة الإنجليزية:

1. Bognar,G. (2005). The concept of quality of life, jornal-11 social theryand practice, vol (03). P561.
2. Dehkordi, Atousa, G .(2011). “the comparaison between athlete-10 females and non-athlete females regarding to general sience. P15.
3. Lehman, A .(1998). Quality of life interview for the -12 chronically mentally. Evaluation and program planning, vol (11) .pp51-63.
4. Ryff, C.keyes, G. (1995). The structure of psychological wellbing reviosited. University of wixonsion-madison, journal of persosality and social psychology, vol (69), pp719-727.

الملاحق

الملحق رقم 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل–

كلية العلوم الإنسانية والإجتماعية

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

الرقم: 408/ك.ع.إ. إ/.ق.ع.ن.ع.ت/2022.

جيجل في: 08/05/2023

إلى السيد(ة): مدير المخابر الجامعية بالجامعة

جيجل.

الموضوع: طلب تسهيلات.

يشرفنا أن نتقدم إلى سيادتكم طالبين منكم تقديم ما أمكن من تسهيلات وعون للطلبة الآتية أسماؤهم، وهذا قصد إجراء تربصات ميدانية في إطار إعداد بحوث جامعية في شعبة علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا:

(ليسانس) تخصص: علم النفس المرضي.....(ماستر) تخصص:.....

أسماء الطلبة:

01- مبارك كلثوم.....

02- زعاد عائدة.....

03- زكري شهيناز.....

04- عبد المومن ابتسام.....

05-.....

مديرية الخدمات الجامعية جيجل

رقم: 08 MAI 2023

في الأخير تقبلوا منا فائق التقدير والإحترام.

رئيس القسم

رئيس قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

د. مجيدور بلال

قسم علم النفس وعلوم التربية والأورطفونيا

المدير

عن المدير العام وبتفويض منه

مدير الخدمات الجامعية - جيجل

جرداوي نجم الدين

إسم ولقب الأستاذ(ة) المشرف(ة): بكيس نجيبة.

إمضاء الأستاذ(ة):.....

الملحق رقم 02

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد الصديق بن يحي – جيجل

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم: علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا

تخصص: علم النفس التربوي

عنوان الإستمارة

محددات جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية

دراسة ميدانية بجامعة محمد الصديق بن يحي– تاسوست–جيجل

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس التربوي.

في إطار إعداد مذكرة التخرج لنيل شهادة ليسانس تخصص علم النفس التربوي حول موضوع محددات جودة الحياة لدى الطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية، نضع بين أيديكن استمارة تعبر عن الخدمات الجامعية التي تتلقينها في إقامتكن الجامعية، لذا نرجو منكن التعاون معنا للإجابة على تلك الأسئلة بوضع علامة (x) أمام العبارة المناسبة.

ونعلمكن أن كل ما يرد في هذه الاستمارة سيبقى في سرية تامة.

لكن جزيل الشكر والتقدير

إعداد الطالبات:

- مبارك كلثوم
- زهريو شهيناز
- زغاد عائدة.
- عبد العزيز إكرام

إشراف الأستاذة:

- بكيري نجيبة

السنة الجامعية 2023/2022

المحور الأول: البيانات الشخصية

1. الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

2. السن: .....

3. المستوى الدراسي الجامعي: .....

4. التحصيل الدراسي: منخفض ☐ متوسط ☐ مرتفع ☐

اسم الإقامة: .....

مدة وجودك بالإقامة: .....

المحور الثاني: مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير النقل للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية.

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	يتعرض النقل الجامعي للعديد من العطل أثناء إيصال الطلبة.			
02	أصل إلى الجامعة متأخرا.			
03	النقل الجامعي غير آمن.			
04	اشترك مع أحد زميلاتي لأخذ سيارة أجرة بدلا من انتظار النقل الجامعي.			
05	يكتظ النقل الجامعي بالطلبة.			
06	عدد حافلات النقل الجامعي غير كافي.			
07	توجد مقاعد مخصصة لذوي الاحتياجات الخاصة.			
08	سائقي حافلات النقل الجامعي مؤهلين لنقل الطلبة.			
09	استعمالك حافلات النقل الجامعي بشكل يومي.			
10	أوقات تنقل حافلة النقل الجامعي ملائمة مع أوقات الدراسة.			

المحور الثالث: مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإطعام الجيد للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	الأطباق التي تقدم فيها الوجبات الغذائية نظيفة.			
02	يقدم المطعم أكلات منتهية الصلاحية.			
03	الوجبات التي تقدم للطالب كافية.			
04	نوعية الإطعام جيدة.			
05	هناك تنويع في الأطعمة المقدمة.			
06	تعترضك عراقيل في حصولك على وجبتك.			
07	تقدم الوجبات بانتظام.			
08	أطبخ بنفسي لعدم ثقتي لما يقدم في المطعم الجامعي.			
09	أتوجه إلى المطاعم المتواجدة بالخارج بدل الأكل في مطعم الإقامة.			
10	مكان تناول الطعام نظيف.			

المحور الرابع: مساهمة الخدمات الجامعية بتوفير الإيواء المناسب للطالبات المقيمات بالأحياء الجامعية

الرقم	العبارة	دائما	أحيانا	أبدا
01	الأغطية المخصصة للطلبة غير نظيفة.			
02	أجلب الأغطية من منزلي.			
03	جدران الغرف الجامعية غير مدهنة.			
04	رائحة الأغطية تبعث على ضيق التنفس.			
05	الغرف الجامعية تفتقر إلى التدفئة.			
06	يقيم في الأحياء الجامعية أشخاص لا علاقة لهم بالجامعة.			
07	حمام الإقامة الجامعية نظيف.			
08	يتوفر الماء في الإقامة الجامعية بشكل يومي.			
09	أشعر بالأمن في الإقامة الجامعية.			
10	أنام بكل راحة.			

الملحق رقم 03

قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ	الرتبة	التخصص
بوديب صالح	أستاذ محاضر –ب–	علم النفس التربوي
مشري زبيدة	أستاذ محاضر –أ–	علم النفس الإجتماعي

الملحق رقم 04

ألفا كرونباخ الكلي

Récapitulatif de traitement des observations

		N	%
Observations	Valide	49	100,0
	Exclue[a]	0	,0
	Total	49	100,0

a. Suppression par liste basée sur toutes les variables de la procédure.

Statistiques de fiabilité

Alpha de Cronbach	Nombre d'éléments
,812	30

التكرارات

الجنس

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	انثى	49	100,0	100,0	100,0

السن

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	18,00	3	6,1	6,1	6,1
	19,00	3	6,1	6,1	12,2
	20,00	3	6,1	6,1	18,4
	21,00	9	18,4	18,4	36,7

	22,00	12	24,5	24,5	61,2
	23,00	7	14,3	14,3	75,5
	24,00	7	14,3	14,3	89,8
	25,00	2	4,1	4,1	93,9
	27,00	1	2,0	2,0	95,9
	28,00	1	2,0	2,0	98,0
	34,00	1	2,0	2,0	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

الجامعي_الدراسي_المستوى

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	ليسانس اولى	11	22,4	22,4	22,4
	ليسانس ثانية	8	16,3	16,3	38,8
	ليسانس ثالثة	18	36,7	36,7	75,5
	1ماستر	4	8,2	8,2	83,7
	2ماستر	7	14,3	14,3	98,0
	دكتوراه	1	2,0	2,0	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

الدراسي_التحصيل

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	منخفض	4	8,2	8,2	8,2
	متوسط	36	73,5	73,5	81,6
	مرتفع	9	18,4	18,4	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

الاقامة_اسم

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	الرحمن عبد بوساعة	8	16,3	16,3	16,3
	19 ماي 1945	8	16,3	16,3	32,7
	حسين بوخرص	8	16,3	16,3	49,0

	بشير ناصر بن	25	51,0	51,0	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

بالاقامة_وجودك_مدة

		Fréquence	Pourcentage	Pourcentage valide	Pourcentage cumulé
Valide	علم من اقل	2	4,1	4,1	4,1
	علم	10	20,4	20,4	24,5
	عامين	5	10,2	10,2	34,7
	سنوات ثلاث	18	36,7	36,7	71,4
	سنوات أربع	6	12,2	12,2	83,7
	سنوات خمس	7	14,3	14,3	98,0
	سنوات ستة	1	2,0	2,0	100,0
	Total	49	100,0	100,0	

Descriptives

Statistiques descriptives

	N	Moyenne	Ecart type
Q1	49	2,2857	,50000
Q2	49	2,2857	,64550
Q3	49	2,4286	,57735
Q4	49	2,6939	,54788
Q5	49	1,1633	,42558
Q6	49	1,7755	,71488
Q7	49	1,5306	,81910
Q8	49	2,5714	,54006
Q9	49	2,0612	,55558
Q10	49	2,0816	,70228
Q11	49	1,7755	,51093
Q12	49	2,5306	,58102
Q13	49	1,6122	,67133
Q14	49	1,6122	,57068

Q15	49	1,8980	,71429
Q16	49	1,9388	,68945
Q17	49	2,4694	,68014
Q18	49	1,7551	,56016
Q19	49	1,8163	,52732
Q20	49	2,1020	,58612
Q21	49	1,6571	,76376
Q22	49	1,1224	,43935
Q23	49	1,7143	,79057
Q24	49	1,9592	,78949
Q25	49	2,0816	,70228
Q26	49	2,0000	,70711
Q27	49	1,6735	,68883
Q28	49	2,0000	,70711
Q29	49	2,2653	,70046
Q30	49	2,2653	,72960
المحور_الثاني	49	2,0876	,30182
المحور_الثالث	49	1,9510	,33919
المحور_الرابع	49	1,8939	,32237
الكلي	49	1,9776	,25417
N valide (liste)	49		

معاملات الارتباط بين المحاور والمتوسط الكلي

Corrélations

		المحور_الثاني	المحور_الثالث	المحور_الرابع	الكلي
المحور_الثاني	Corrélation de Pearson	1	,407**	,282*	,696**
	Sig. (bilatérale)		,004	,050	,000
	N	49	49	49	49
المحور_الثالث	Corrélation de Pearson	,407**	1	,609**	,863**
	Sig. (bilatérale)	,004		,000	,000
	N	49	49	49	49
المحور_الرابع	Corrélation de Pearson	,282*	,609**	1	,805**
	Sig. (bilatérale)	,050	,000		,000
	N	49	49	49	49

الكلي	Corrélation de Pearson	,696**	,863**	,805**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,000	,000	
	N	49	49	49	49

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

معاملات الارتباط بين عبارات المحور الثاني و متوسط المحور الثاني

Corrélations

		المحور_الثاني	Q1	Q2	Q3	Q4	D5	Q6	Q7	Q8	Q9	Q10
المحور_الثاني	Corrélation de Pearson	1	,438**	,574**	,629**	,279	,551**	,586**	,490**	,414**	,427**	,565**
	Sig. (bilatérale)		,002	,000	,000	,052	,000	,000	,000	,003	,002	,000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q1	Corrélation de Pearson	,438**	1	,323*	,144	,098	,168	,241	,029	,077	,011	,229
	Sig. (bilatérale)	,002		,024	,322	,504	,249	,095	,843	,598	,942	,114
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q2	Corrélation de Pearson	,574**	,323*	1	,280	,194	,282*	,187	,062	,120	,299*	,177
	Sig. (bilatérale)	,000	,024		,052	,183	,050	,198	,673	,413	,037	,223
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q3	Corrélation de Pearson	,629**	,144	,280	1	,292*	,133	,238	,038	,267	,241	,528**
	Sig. (bilatérale)	,000	,322	,052		,042	,361	,100	,797	,063	,095	,000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q4	Corrélation de Pearson	,279	,098	,194	,292*	1	,040	-,073	-,095	,181	-,142	,066
	Sig. (bilatérale)	,052	,504	,183	,042		,784	,619	,517	,213	,329	,651
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
D5	Corrélation de Pearson	,551**	,168	,282*	,133	,040	1	,534**	,224	,129	,221	,164
	Sig. (bilatérale)	,000	,249	,050	,361	,784		,000	,121	,375	,127	,261
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q6	Corrélation de Pearson	,586**	,241	,187	,238	-,073	,534**	1	,243	,069	,140	,245
	Sig. (bilatérale)	,000	,095	,198	,100	,619	,000		,092	,636	,337	,090
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q7	Corrélation de Pearson	,490**	,029	,062	,038	-,095	,224	,243	1	,148	,339*	,140
	Sig. (bilatérale)	,000	,843	,673	,797	,517	,121	,092		,310	,017	,336
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q8	Corrélation de Pearson	,414**	,077	,120	,267	,181	,129	,069	,148	1	,020	,149

	Sig. (bilatérale)	,004	,346	,016	,572	,953	,436		,858	,403	,077	,242
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q17	Corrélation de Pearson	,427**	,250	,200	,179	,157	-,028	-,026	1	,144	,013	,452**
	Sig. (bilatérale)	,002	,084	,168	,219	,282	,849	,858		,324	,929	,001
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q18	Corrélation de Pearson	,637**	,459**	,152	,296*	,479**	,405**	,122	,144	1	,338*	,268
	Sig. (bilatérale)	,000	,001	,299	,039	,001	,004	,403	,324		,017	,063
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q19	Corrélation de Pearson	,496**	,385**	,257	,207	,312*	,170	,255	,013	,338*	1	-,006
	Sig. (bilatérale)	,000	,006	,075	,154	,029	,242	,077	,929	,017		,970
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q20	Corrélation de Pearson	,623**	,287*	,266	,420**	,308*	,274	,170	,452**	,268	-,006	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,046	,065	,003	,032	,057	,242	,001	,063	,970	
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).

معاملات الارتباط بين عبارات المحور الرابع و متوسط المحور الرابع

Corrélations

		المحور_الرابع	Q21	Q22	Q23	Q24	Q25	Q26	Q27	Q28	Q29	Q30
المحور_الرابع	Corrélation de Pearson	1	-,004	,461**	,459**	,253	,646**	,494**	,497**	,612**	,653**	,583**
	Sig. (bilatérale)		,980	,001	,001	,080	,000	,000	,000	,000	,000	,000
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q21	Corrélation de Pearson	-,004	1	-,257	-,035	-,528**	-,172	,039	-,051	-,388**	-,008	,256
	Sig. (bilatérale)	,980		,074	,814	,000	,237	,792	,728	,006	,970	,075
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q22	Corrélation de Pearson	,461**	-,257	1	,283*	,255	,237	,268	,135	,335*	,095	,092
	Sig. (bilatérale)	,001	,074		,049	,077	,101	,062	,356	,019	,515	,532
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q23	Corrélation de Pearson	,459**	-,035	,283*	1	,281	,193	,037	,208	,075	,140	-,119
	Sig. (bilatérale)	,001	,814	,049		,050	,184	,799	,152	,611	,338	,417
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q24	Corrélation de Pearson	,253	-,528**	,255	,281	1	-,031	-,149	,167	,261	,020	-,125
	Sig. (bilatérale)	,080	,000	,077	,050		,830	,306	,253	,070	,892	,390

	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q25	Corrélation de Pearson	,646**	-,172	,237	,193	-,031	1	,210	,272	,545**	,421**	,363*
	Sig. (bilatérale)	,000	,237	,101	,184	,830		,148	,059	,000	,003	,010
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q26	Corrélation de Pearson	,494**	,039	,268	,037	-,149	,210	1	,043	,208	,421**	,283*
	Sig. (bilatérale)	,000	,792	,062	,799	,306	,148		,770	,151	,003	,049
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q27	Corrélation de Pearson	,497**	-,051	,135	,208	,167	,272	,043	1	,257	,097	,176
	Sig. (bilatérale)	,000	,728	,356	,152	,253	,059	,770		,075	,508	,226
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q28	Corrélation de Pearson	,612**	-,386**	,335*	,075	,261	,545**	,208	,257	1	,336*	,283*
	Sig. (bilatérale)	,000	,006	,019	,611	,070	,000	,151	,075		,018	,049
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q29	Corrélation de Pearson	,653**	-,006	,095	,140	,020	,421**	,421**	,097	,336*	1	,471**
	Sig. (bilatérale)	,000	,970	,515	,338	,892	,003	,003	,508	,018		,001
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49
Q30	Corrélation de Pearson	,583**	,256	,092	-,119	-,125	,363*	,283*	,176	,283*	,471**	1
	Sig. (bilatérale)	,000	,075	,532	,417	,390	,010	,049	,226	,049	,001	
	N	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49	49

**. La corrélation est significative au niveau 0.01 (bilatéral).

*. La corrélation est significative au niveau 0.05 (bilatéral).